الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علم النفس علوم تربية

عنوان المذكرة:

مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني في ظل بعض المتغيرات

(طبيعة اختيار التخصص، النظرة الاجتماعية للتكوين المهني، مهن الآباء، التخصص والجنس)

دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التكوين المهني –ولاية الوادي –

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة : علوم تربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
خديجة الأسود

إشراف الأستاذ:
أد. سلاف مشري

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الناصر غربي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
سلاف مشري	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بشير جاري	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر و تقدير

نحمد الله و نشكره على فضله و نعمته أن من علينا بنعمة الصحة و العلم وأن قدرنا على إتمام هذا العمل.
يدعونا واجب الوفاء والعرفان بالجميل أن نتقدم بالشكر العميق الى كل من ساهم من قريب او بعيد في إتمام هذا العمل.
أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "مشري سلاف" لتفضلها على الاشراف عن هذه المذكرة، و كل المجهودات التي بذلتها معي في إتمام هذا العمل.
و لي الشرف أن أتقدم بجزيل الشكر لكل من أساتذة مراكز التكوين المهني بالولاية و الطاقم الإداري القائم عليه.
كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى كل من قدم يد العون من قريب أو بعيد و أخص بالذكر الأستاذ "سبع محمد" و الأستاذ "حسين صالحي" الذين وجهوا لنا المساعدة و كذا نشكر السادة الأعضاء الموقرين على قبول و تقييم و مناقشة هذه المذكرة.

1-ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الرضا عن التخصص المهني لدى متربصي التكوين المهني بمدينة الوادي على ضوء متغيرات: طبيعة اختيار التخصص ،النظرة الاجتماعية للتكوين المهني، مهن الآباء، التخصص والجنس، وقد تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوبيه: الاستكشافي والسببي المقارن، وطبقت الدراسة على عينة من متربصي التكوين المهني ببعض مؤسسات التكوين المهني بولاية الوادي بلغت (143) متربصا، وتم استخدام أداة الدراسة التي تمثلت في مقياس الرضا عن التخصص لـــــ(العجمي، 2006)، مقياس النظرة الاجتماعية للتكوين المهني لـــــ(العجمي، 2006)، ومقياس طبيعة إختيار التخصص لـــــ(مشري، 2023)، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى الرضا عن التخصص المهني لدى المتربصين مرتفع، حيث بلغ متوسط رضاهم (97.81)، كما توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار المشروع الشخصي لصالح الاختيار وفق المشروع الشخصي، وتوجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني لصالح ذوي النظرة المرتفعة، بينما توصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء، كما تبين أنه لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف الجنس لدى متربصي التكوين المهني، كما إتضح أنه توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف التخصصات الحرفية والمكتبية لصالح التخصصات المكتبية، وعلى ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عددا من المقترحات كـــالإهتمام بشكل أكبر بالرضا عن التخصص بالإضافة الى محاولة تعديل النظرة السلبية للتكوين المهني، كما يجب الإهتمام بعملية توجيه هذه الفئة بشكل يتناسب مع مهاراتهم وميولاتهم.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن التخصص الدراسي، التكوين المهني، النظرة الإجتماعية للتكوين المهني، طبيعة إختيار التخصص، مهن الآباء، المشروع الشخصي

Study Summary:

This study aimed to explore the level of satisfaction with the vocational specialization among vocational training trainees in the city of El Oued in light of the variables such as the nature of choosing the specialization, social perception of vocational training, parents' occupations, specialization, and gender. The descriptive method, including both exploratory and causal-comparative approaches, was adopted. The study was conducted on a sample of (143) trainees from various vocational training institutions in the El Oued region. The study instruments included the satisfaction with specialization scale (Al-Ajami's. 2006), the social perception of vocational training scale(Al-Ajami's,2006) and the nature of choosing specialization scale (Mecheri.2023.

After statistical analysis, the study reached the following results: the level of satisfaction with vocational specialization among trainees is high, with an average satisfaction score of (97.81), and there are significant differences in the level of satisfaction with the specialization among vocational training trainees depending on the nature of choosing of the specialization, favoring those who choose according to the personal projects. There are significant differences in the level of satisfaction with specialization among vocational training trainees depending on the social perception of vocational training ,favoring those with a high social perception. There are no significant differences in the level of satisfaction with specialization among vocational training trainees based on parents occupations .and there are no significant differences in the level of satisfaction with specialization based on gender among vocational training trainees. and there significant differences in the level of satisfaction with specializations, favoring office-related specializations over craft-related ones.

Based on these results, the study provided several recommendations, such as paying more attention to satisfaction with specialization and attempting to change the negative perception of vocational training.

Additionally, it emphasized the importance of guiding this group in a manner that aligns with their skills and inclinations.

Keywords: Satisfaction with the specialization, vocational training, social perception of vocational of training , nature of choosing specialization, Parents 'occupations, personal projects.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و تقدير	أ
ملخص الدراسة	ب-ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ه
مقدمة	10
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	12
2- فرضيات الدراسة	15
3- أهداف الدراسة	15
4- أهمية الدراسة	16
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	16
6- حدود الدراسة	17
الفصل الثاني: الرضا عن التخصص	
تمهيد	19
1- مفهوم الرضا عن التخصص المهني ونظرياته	20
1-1- مفهوم الرضا عن التخصص	20
1-2- نظريات الرضا عن التخصص	21
2- أهمية الرضا عن التخصص وعناصره	24
3- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ومحدداته	25
أولا: العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص	25
ثانيا: محددات الرضا عن التخصص	27
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث: التكوين المهني	
تمهيد	35
1- تعريف التكوين المهني	36
2- مهام وأهداف التكوين المهني	37
3- آفاق التنمية والاصلاحات لقطاع التكوين المهني بالجزائر	38
4- أنماط التكوين المهني	39

5- التوجيه والانتقاء في التكوين المهني	39
6- مشكلات التكوين المهني	42
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	46
1- منهج الدراسة	47
2- الدراسة الاستطلاعية	47
3- مجتمع الدراسة	48
4- أدوات الدراسة	50
5- الأساليب الإحصائية	55
6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية	56
خلاصة الفصل	57
الفصل الخامس عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	59
1- عرض نتائج الدراسة	59
أولا: عرض نتائج التساؤل العام للدراسة	59
ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:	59
ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	60
رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	61
خامسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة	63
سادسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة	64
2- مناقشة نتائج الدراسة	65
أولا: مناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة	65
ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى	66
ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية	67
رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	67
خامسا: مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	68
سادسا: مناقشة نتائج الفرضية الخامسة	68
خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات	70
قائمة المراجع	74

الملاحق	79

فهرس الجداول

الجدول	الصفحة
جدول (01) : الشعب المهنية للتكوين المهني حسب مدونة الشعب 2019	41
جدول (02) توزيع العينة حسب متغير: المستوى الدراسي	48
جدول (03) توزيع العينة حسب متغير: الجنس	49
جدول (04) توزيع العينة حسب متغير: التخصص	49
جدول (05) يوضح توزيع العينة حسب مهن الآباء	50
جدول (06) : معاملات الثبات لمقياس درجة الرضا عن التخصص	52
جدول (07) : معاملات الثبات لمقياس المكانة الاجتماعية للتكوين المهني	52
جدول (08): أبعاد ومؤشرات مقياس المشروع الشخصي للمتربص	53
جدول (09): مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة	59
جدول (10): نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق في الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى لطبيعة اختيار التخصص	60
جدول (11): دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى للنظرة الاجتماعية للتكوين المهني	61
جدول (12): دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء:	62
الجدول رقم (13): قيمة T ودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصات في متغير مستوى الرضا عن التخصص	63
جدول رقم (14): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى للجنس	64

مقدمة

يعد الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني من العوامل الهامة التي تحقق لهم سعادة وراحة نفسية، لذلك حظي مفهوم الرضا عن التخصص باهتمام كبير من قبل الباحثين التربويين باعتباره مفتاح لمعالجة الكثير من المشكلات التي يتعرض لها المتربص كعدم اندماجه في الوسط المهني وشعوره بالفشل بعد خروجه من المدرسة.

بالإضافة الى ذلك فإن الرضا عن التخصص يعتبر قضية جوهرية في عملية إكتساب الفرد المهارات والخبرات اللازمة، حيث يعتبر عامل مهم في عملية تعلمهم ومواجهتهم للمشكلات التي تواجههم في دراستهم وكذلك فله دور كبير في تحسين الأداء المهني وزيادة الانتاجية والكفاءة وحتى تحقيق التطور والنجاح المستقبلي.

وبشكل عام فإن الرضا عن التخصص يلعب دورا هاما في تحقيق الطمأنينة التي تسبق عملية التعلم،ومن الأجدر العمل على تحقيقه والوقوف على العوامل التي تزيد من مستوياته والتي تؤثر في إنسجام المتربصين في الوسط المهني سواءا كانت هذه العوامل متعلقة بالبيئة المحيطة به مثل نظرة المجتمع للتكوين المهني، مهن الآباء أو حتى العوامل الخاصة به كاختياره للتخصص المهني وجنسه.

وفي ضوء ما جاء من معطيات، تظهر أهمية الرضا عن التخصص لدى المتربصين في مدى تأثيره على مستقبلهم المهني،وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن مستوى الرضا التخصص المهني لدى عينة من متربصي التكوين المهني بمدينة الوادي في ظل بعض المتغيرات (النظرة الاجتماعية للتكوين المهني، طبيعة اختيار التخصص، مهن الآباء، الجنس والتخصص) مستندة في طرح فصولها على جانبيين جانب نظري والآخر ميداني، حيث تضمن الجانب النظري:

الفصل الأول: احتوى على عرض إشكالية الدراسة،وتساؤلاتها وفرضياتها وتحديد أهدافها وتوضيح أهميتها النظرية والتطبيقية، كما تم عرض التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، ووصف لحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية.

الفصل الثاني: تضمن تمهيدا لموضوع الرضا عن التخصص،وعرضا لمفهومه وتقديم بعض النماذج النظرية للرضا،وكذلك توضيح أهميته وعناصره، كما جاء في الفصل أيضا التعريف بالعوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ومحدداته،وكذا علاقته

ببعض المتغيرات وفي الأخير تم عرض أهم المشكلات التي قد تؤدي الى عدم الرضا عن التخصص ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: تضمن هذا الفصل تمهيدا حول التكوين المهني، وعرضا لمفهومه والمهام الموكلة إليه، وكذلك توضيح أهدافه وآفاق تنمية هذا القطاع، كما تم عرض أنماط التكوين المهني، كما جاء في هذا الفصل طرق التوجيه والقبول في التكوين المهني، بالإضافة الى المشكلات التي يعاني منها قطاع التكوين المهني وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الرابع:والذي خصص لإجراءات الدراسة الميدانية، حيث تناول تمهيدا للفصل وتعريفا بالمنهج المتبع، ووصفا لمجتمع الدراسة وعينتها كما تم عرض أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وكذلك إجراءات تطبيق الأدوات، بالإضافة الى الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة،وخلاصة الفصل.

الفصل الخامس:أما هذا الفصل فجاء فيه تمهيد للفصل،وعرض وتحليل لنتائج الدراسة وكذا تفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وكذلك خلاصة الدراسة، وطرح بعض المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6-حدود الدراسة

1- إشكالية الدراسة:

يكتسي التكوين المهني أهمية كبيرة كونه يمنح التأهيل المهني للأفراد الراغبين في الحصول على منصب عمل، كما يسمح للأفراد من تحسين مستواهم المهني ومواكبة عالم الشغل لجعلهم مستعدين للعمل مباشرة بعد التخرج، فالتكوين المهني يعد بيئة إجتماعية ومرحلة تعليمية جديدة على الأفراد تختلف عن المراحل السابقة سواءا تعلق الأمر بحيثيات الدراسة أو القوانين أو حتى النظام الاداري الذي يسيرها، بالإضافة الى أن التكوين المهني يوفر إطارات في شتى المجالات قد لا توفرها المدارس.

رغم هذه الأهمية وما حققه التكوين المهني في السنوات الأخيرة خصوصا توفير مناصب العمل بالشهادات المهنية ، إلا أن البعض يرى أن التكوين المهني ملجأ للفاشلين و المتسربين دراسيا، ففي هذا السياق أكد رابحي (2011) " أن التكوين المهني أصبح يشكل حلقة مفرغة باعتباره حلا للفشل المدرسي من جهة ومن جهة أخرى لا يستقطب الطلب عليه " وهذا ما يؤثر على إختيار التلاميذ المتسربين من المدارس لقطاع التكوين المهني بحيث تؤثر نظرة المجتمع لهذا القطاع على اختيار الافراد له ويتجنب البعض الإلتحاق بتخصصاته متجاهلين في ذلك أهميته في تحريك عجلة النمو الاقتصادي.

عموما، يشترط في إختيار أي تخصص و الإلتحاق به أن تتوفر مجموعة من المهارات والقدرات والاستعدادات المختلفة باختلاف التخصصات المهنية إذ يعتبر إختيار المتربص لتخصصه الذي يريد دراسته والمهنة التي سيزاولها بعد تكوينه عملية مهمة تحدد مستقبله، ومما لا شك فيه أن النجاح في تحقيق ذلك يتوقف على عملية الإختيار السليمة المبنية على أسس و معايير محددة وواقعية و على عملية التوجيه المناسب، كما قد يتأثر هذا الأخير بالدرجة الاولى بمجموعة من العوامل الرئيسية نذكر منها نظرة المجتمع للتكوين المهني فقد تساهم هذه الأخيرة في إختيار الفرد أحد التخصصات أو تجنبه لأخرى بحيث يعتبر قبول أو رفض المجتمع لتخصصات معينة وتقديرها وكذا التقدير الاجتماعي لحاملي هذه التخصصات مما قد يعطي شعور الرضا أو العكس، وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات الى أن المجتمع ينظر للتكوين المهني نظرة إيجابية، في حين إختلفت هذه الدراسة مع دراسة مدانات (1982) التي توصلت الى أن إتجاهات مجتمع الطلبة الصف الثالث الاعدادي الذكور في محافظة عمان نحو التعليم المهني سلبية نوعا ما، وفي هذا

السياق تبرز أهمية نظرة المجتمع للتكوين المهني على إختيار مشروع شخصي في أنه يساعد على تحديد إحتياجات المجتمع وتوجيه الفرد نحو إختيار مشروع مستقبلي يلبي هذه الاحتياجات ، و عليه توصلت دراسة يونغ (Young، 2001،ورد في: عياد،2011،ص90) الى أن هناك عوامل دافعية ممكنة مرتبطة بغرض اختيار التخصص لدى الطلبة، وأن هناك أمورا مرتبطة باتخاذ قراراتهم المهنية.

وعليه فاختيار المشروع المهني هو مفتاح للوصول الى المهنة المرجوة وهي عملية معقدة حيث ان هندسة المشروع المهني للفرد تتأثر بعوامل نفسية ومدى استعداده بممارسة مهنة معينة ومحاولة تجسيد تلك الآمال على ارض الواقع ، ويعتبر المشروع المهني تخطيط دقيق يتم اعداده من خلال مساعدة الفرد على فهم شخصيته وقدراته واختيار نوع المهنة التي تناسبه وعليه اشارت دراسة بن يحي (2022) حول البحث عن مستوى امتلاك التلاميذ لمهارات تصميم المشروع الشخصي للحياة والتي أظهرت ان التلاميذ يملكون مستوى متوسط في مهارات المشروع الشخصي، وانه لا توجد فروق في مهارات تصميم المشروع الشخصي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

يعتبر بناء وتحقيق المشروع الشخصي أمرا مهما خصوصا لدى الافراد الذين يطمحون لتطوير مهاراتهم وقد يكون لهذا الاختيار علاقة بمهن الاباء بحيث يعد عاملا من العوامل المؤثرة على رضا الأفراد على اختيارهم لتخصصهم و رضاهم عنه، فقد يقوم بعض الأفراد باختيار تخصص ما ربما مرغما عنه لتعلم حرفة أحد الوالدين، أو لأنه يميل لهذه المهنة نظرا لتعوده عنها، و عليه إختلفت الدراسات حول تأثير مهن الآباء بين من أوضح أنها لا تؤثر على الأبناء في حين اشار البعض الآخر الى أنها تؤثر عليهم كـــدراسة غالي عبود (1983) التي توصلت الى ان مهنة الاب تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

من جانب آخر؛ قد يختلف تأثير الجنس على رضا المتربصين عن تخصصاتهم حسب ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي هذا الصدد أشارت دراسة حبيب (1990) الى أن الرضا يختلف باختلاف الجنس في حين إختلفت هذه الدراسة مع دراسة طالبي (2023) التي بينت أن الرضا عن التخصص لا يختلف باختلاف الجنس وهذا ما يسمح لنا بالبحث أكثر حول أثر هذه المتغيرات في مستوى الرضا عن التخصص.

تزداد أهمية هذا الطرح خصوصا في كون الأشخاص الملتحقين بالتكوين المهني أغلبهم أفراد متسربين دراسيا و أن التكوين المهني فرصتهم شبه الأخيرة للحصول على مؤهل مهني، حيث أشارت منظمة (اليونيسيف) الى أن " نسبة التسرب بلغت 5 بالمئة في الجزائر للشباب تحت 16 عاما" كما أوضحت أنه" و حسب تقديرات البنك الدولي في عام 2017 تشير الى ارتفاع معدلات التسرب خاصة في التعليم الثانوي حيث تبلغ نسبة التسرب 9.6 بالمئة (UNICEF ALGERIA.2018)" ، و هذه الأرقام المرتفعة تتطلب منا البحث عن حلول لتجنب نواتج هذا التسرب ، خصوصا عند إلتحاقهم بالتكوين المهني دون رغبة أو ميول تجاهه و هذا ما قد يؤثر في رضاهم عن تخصصهم أثناء فترة تكوينهم فمن الممكن أيضا أن يتسرب المتربصون من التكوين المهني في حال عدم توفر الرضا عن التخصص ، كما أشارت دراسة هادي و مويسات (2022) الى أن بعض أسباب تسرب المتربصين من قطاع التكوين تعود الى البعد الشخصي للمتربص كغياب دافعيته و رغبته و الصعوبة في التكيف، وإذا مالم يتم التكفل بهم فقد يؤدي هذا الى زيادة تفشي الظواهر الاجتماعية في مجتمعاتنا ، و عليه يجب الوقوف على العوامل التي تزيد من رضا المتربصين عن تخصصاتهم سواءا كانت داخلية أو خارجية، و ذلك للوصول بهذه الفئة الى تحقيق تقدير ذات مقبول و ذلك بضمان عمل مناسب حسب مهاراتهم و إمكانياتهم سواءا كان عملا حرفيا أو حتى مكتبيا.

وانطلاقا مما سبق جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الوقوف على أثر هذه المتغيرات في رضا المتربصين وعليه تجلت اشكاليتها في التساؤل التالي:

ما هو مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني؟

- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي–اختيار غير مدروس)؟
- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية لـــــلتكوين المهني؟
- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء (أعمال حرة، موظف مستوى متوسط، موظف مستوى ثانوي، موظف مستوى جامعي، بطالة)؟

- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص (تخصصات حرفية، تخصصات مكتبية)؟
- هل توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس (ذكور-إناث)؟

2-فرضيات الدراسة

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي-اختيار غير مدروس)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء (أعمال حرة، موظف مستوى متوسط، موظف مستوى ثانوي، موظف مستوى جامعي، بطالة)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص (تخصصات حرفية، تخصصات مكتبية)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس(ذكور-إناث).

3- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

1-الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني.

2-الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي-اختيار غير مدروس)

3-الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني.

4-الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء.

5-الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص.

6-الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس.

4- أهمية الدراسة

أ. **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية للدراسة في النقاط التالية:

- يتناول موضوع الدراسة الحالية متغيرات لها دور مهم في شخصية ومستقبل المتربص هذا من خلال معرفة مدى إدراك المتربص لكيفية اختيار التخصص المهني ومدى رضاه عنه وتحديد مستقبله
- تعتبر هذه الدراسة إضافة علمية جديدة
- تكمن أهميتها في طبيعة المرحلة العمرية إذ تعتبر مرحلة حساسة خصوصا لدى المراهقين المتسربين دراسيا والتي تفرض عليهم إختيار تخصص دراسي ومهني مناسب لهم
- تسمح لنا بالتعرف على شعور المتربصين نحو تخصصاتهم و مدى إرتياحهم فيها
- تضمن الدراسة الحالية لنا معرفة الدور الذي تلعبه المكانة الاجتماعية للتكوين المهني في الرضا عن التخصص المهني
- تسمح لنا بمعرفة ما إذا كان الاختيار المهني للتخصص له علاقة بمهن الآباء

ب. الأهمية التطبيقية:

- تساعد أيضا المختصين (المستشارين) على اتباع سياسات دقيقة في توجيه المتربصين الى تخصصات يرغبون في الالتحاق بها
- تساعد هذه الدراسة في فتح آفاق جديدة للبحث التربوي والنفسي وخاصة في مجال اختيار التخصص
- تساعد هذه الدراسة الأولياء في معرفة علاقة مهنهم برضا أولادهم عن تخصصاتهم.

- تزود نتائج هذه الدراسة متخذي القرار سواءا كانوا مسؤولي هذا القطاع أو حتى الموظفين مدراء المراكز في اتخاذ التدابير اللازمة في تحسين جودة والتوجيه المهني في الجزائر.
- تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة الجامعية بمرجع يتناول موضوع الرضا عن التخصص على ضوء متغيرات: مهن الآباء والنظرة الاجتماعية للتكوين المهني وحتى اختيار التخصص الدراسي وفق المشروع الشخصي معا لأول مرة.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الرضا عن التخصص المهني:** هو مدى إرتياح المتربصين في الدراسة بأحد تخصصات التكوين المهني مما يحقق لهم إحتياجاتهم الإقتصادية، الإجتماعية. ويتحدد ذلك بالدرجة التي يتحصل عليها المتربصون من خلال استجابتهم على مقياس الرضا عن التخصص المعد من طرف الباحث (العجمي، 2006).
- **النظرة الاجتماعية للتكوين المهني:** هي درجة تقدير المجتمع لتخصصات التكوين المهني والمهن المتوفرة لديه ويتحدد بالدرجة التي يتحصل عليها المتربصون من خلال استجابتهم على مقياس النظرة الاجتماعية للتكوين المهني المعد من طرف الباحث العجمي(2006).
- **الإختيار الدراسي وفق المشروع الشخصي:**وهو القرار المدروس الذي يتخذه المتربص بشأن مستقبله التكويني من خلال التصريح برغبته في أنسب تخصص دراسي له من بين عدد من البدائل المتوفرة بناءا على معرفته لذاته ولمحيطه وتلاؤمه مع المتطلبات الدراسية والمهنية المستقبلية وبذل الجهد للالتحاق به والنجاح فيه ومراجعة وتقييم مساره فيه، ويستدل عليه بالأبعاد التالية: معرفة الذات، معرفة المحيط، البلورة، التنفيذ وأخيرا المراجعة.

ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

6- حدود الدراسة:

يمكن تحديد حدود الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله والعينة التي ستجرى عليها الدراسة، والمكان والزمان الذي أجريت فيه، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في مراكز ومعاهد التكوين المهني لولاية الوادي:المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الشهيد " العمامرة البشير"،

ومركز التكوين المهني والتمهين – تكسبت –ومركز التكوين المهني والتمهين الشهيد " هبيته إبراهيم ".

- **الحدود الزمانية:** تمت الدراسة خلال **شهر ديسمبر من** الموسم الدراسي 2024/2023
- **الحدود البشرية:** شملت الدراسة الحالية عينة من متربصي التكوين المهني (ذكورا وإناثا) من تخصصات مختلفة
- **الحدود الموضوعية:**إقتصرت الدراسة على الكشف عن مستوى رضا متربصي التكوين المهني عن تخصصهم في ضوء مجموعة من المتغيرات (النظرة الاجتماعية للتكوين المهني، مهن الآباء، التخصص، الجنس)، كما تتحدد بمنهجها والأدوات المستخدمة فيها.

الفصل الثاني

الرضا عن التخصص

تمهيد

1-مفهوم الرضا عن التخصص المهني ونظرياته

2-أهمية الرضا عن التخصص وعناصره

3-العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ومحدداته

4-علاقة الرضا عن التخصص ببعض المتغيرات

5-أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الرضا عن التخصص أحد المواضيع التي نالت نصيبها من الأهمية في ميدان البحوث النفسية والتربوية، لاعتباره عامل يساعد الطالب لزيادة دافعيته للتعلم مما يشجعه على التقدم في تخصصه وتحقيق الراحة النفسية والارتياح والتوافق الدراسي، إذ يعتبر الرضا عن التخصص مؤشر يكشف مدى استعداد الطالب للعملية التعليمية، كما نستطيع من خلاله التنبؤ بالتحصيل الدراسي للطالب. وعليه؛ سنتطرق في هذا الفصل إلى الرضا عن التخصص تعريفه وأهميته ومحدداته وعناصره ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه وأهم المشكلات التي قد تؤدي إليه.

1- مفهوم الرضا عن التخصص المهني ونظرياته

1-1- مفهوم الرضا عن التخصص

تباينت التعاريف حول الرضا عن التخصص،ورغم هذا التباين الموجود بين التعاريف إلا أنها تشترك وتلتقي في العديد من النقاط، و في ما يلي سنتطرق إلى مجموعة منها:

عرفه الديب (1994، ورد في: غنايم،2018، ص202) على أنه: "حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته،وتشير إلى تقبله لتخصصه الدراسي الماضي والحاضر،وتفاؤله بمستقبل حياته،وتقبله لبيئته المدركة،وتفاعله مع خبراتها،وعلى هذا فإن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي. إنما يعني تقبله لإنجازاته الدراسية،ونتائج سلوكه،وكذلك تقبله لذاته كجزء من البيئة وتقبله للآخرين أيضا".

يعرفه الزعبي (2013، ورد في: الرشيدي،2018، ص33) على أنه: "حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقا لمدى إشباع حاجاته،ويعبر عنها من خلال مدى تقبله لاختصاصه الدراسي، وانجازاته الدراسية،ومستقبل تخصصه،ومدى رضاه عن هذه العوامل".

في حين يعرفه قاسم (2008، ورد في: الرشيدي،2018، ص34) على أنه:" توافق الفرد مع بيئته الدراسية وما تشمله من عناصر إدارية وتدريسية،ونظم ولوائح ومناهج دراسية وطرق تدريس وأنشطة لا صفية".

كما يعرفه علي (2001، ورد في: عطية،2008، ص07) بأنه مدى إشباع الطالب لحاجاته الأولية والثانوية من خلال الدراسة ومن شأنها أن يؤثر على رضاه عن التخصص و العمل و المهنة.

أما عن تعريف الرضا عن التخصص التكوين المهني فيعرف: بأنه "شعور المتربص بالارتياح والاطمئنان إزاء تواجده في التخصص الذي اختاره، خاصة وانه منبثق من دوافعه وميوله الداخلية ورغبته واختياره وموافقا لقدراته العقلية والجسمية والإمكانيات الضرورية المادية والمعنوية المخصصة لتحفيز ذلك،ومدى استجابة هذا التخصص لإنتظاراته وأهدافه المستقبلية اجتماعية كانت أو اقتصادية". (أميطوش،2017، ص 82)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الرضا عن التخصص المهني هو شعور نفسي داخلي لدى الفرد نتيجة وصوله إلى الإشباع في حاجاته الأولية من جهة وتقبله لتخصصه وتفاؤله لمستقبله من جهة أخرى و التي من شأنها تحقيق الرضا عن تخصصه المهني و بالتالي تحقيق أهدافه المرجوة.

1-2- نظريات الرضا عن التخصص

هناك العديد من النظريات التي فسرت الرضا عن التخصص وهي:

❖ **نظرية التقييم الجوهري للذات (Judge 1997):**

يرى صاحب هذه النظرية أن التقييم الجزئي لكل الجوانب الخاصة بأي مجال في الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي بالرضا عن ذلك المجال الخاص بحياة العمل أو الأسرة ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة كما يعرف هذا الأخير التقييم الجوهري للذات على أنه "مجموع الاستنتاجات الاساسية التي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم، حيث حدد 4 محكات معيارية لتحديد العوامل الممثلة للتقييم الجوهري للذات:

- مرجعية الذات.
- بؤرة التقييم.
- السمات الشخصية.
- اتساع الرؤية وشمول المنظور.

كما وجد أن الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا للذات أكثر شعورا بالرضا (العمري،2017، ص13)

وقد جاءت هذه النظرية كتأكيد للتعريف الذي طرحه موسى أميطوش(2017) والذي أكد أن الرضا عن التخصص هو شعور المتربص بالارتياح اتجاه التخصص الذي اختاره لأنه كان نتيجة دوافعه ورغباته وقدراته.

❖ **نظرية التحديد والتوافق "لجوتفريدسون" (2004)**

تركز هذه النظرية على التطور الإنمائي و التحقق النهائي للأهداف المهنية حيث يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الاختيار و التوفيق بين المتاح و الممكن و بين الأهداف التي يرجو تحقيقها ، حيث أن عملية النماء المهني تتضمن أربع مراحل نمائية لدى المراهق و هي : مرحلة النمو المعرفي وفيها تتطور قدرة الفرد على التفكير المعقد و المجرد ، يليها مرحلة تكوين الذات وهنا يتعرف الفرد على ما يريد أن يصبح عليه في المستقبل وفيها يتشكل ما يسمى بالطموح، ثم مرحلة التحديد و في هذه المرحلة يقوم باستبعاد الخيارات الأقل مرغوبية و أخيرا مرحلة التسوية و تشمل مرحلة عمل الاختيارات النهائية (الوصول لحل وسط).

وتفسر النظرية قضية التفضيلات المهنية للأفراد من خلال المميزات الاقتصادية والتعليمية والخبرات الشخصية التي تقف وراء عملية الاختيار للتخصصات الأكاديمية،وقد يحدث أن يجبر بعض الطلاب على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام الأكاديمية التي تؤهلهم لتلك المهن. (عطية،2008، ص16)

كما جاءت هذه النظرية كتأكيد للتعريف الذي طرحه الديب(1994) والذي بين من خلاله أن الرضا عن التخصص لدى الفرد ما هو إلا تقبل لإنجازاته الدراسية ونتائج سلوكاته وكذا تقبله لذاته.

❖ **النظرية المعرفية الاجتماعية المهنية "لينت وآخرون" (1994):**

ترى هذه النظرية أن الرضا عن التخصص يتأثر بثلاث عوامل أساسية وهي:

- التطورات في تحقيق الأهداف المرجوة.
- الاختيار.
- الأداء.

حيث يؤكد النموذج الاجتماعي المعرفي التنبؤ بالرضا الأكاديمي على أن عدم القدرة في التطوير في تحقيق الأهداف يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وأن التطور في تحقيق الأهداف يصبح أكثر فاعلية للحدوث وأكثر سهولة إذا ما استطاع الفرد تنمية فاعلية ذاتية فضلا عن توافر أنواع المساندة البيئية والاجتماعية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مثل: (التشجيع الاجتماعي،النمذجة الاجتماعية، التعليم والتدريب الفعال) وعندها فقط يتمكن

الطالب من تخطي كل العقبات التي تواجهه في طريقه نحو تحقيق أهدافه المنشودة.(عطية ،2008، ص17)

وهذا ما أكده الزعبي (2013) في تعريفه للرضا عن التخصص أن الإشباع لدى الطالب يظهر من التقبل الذي يبديه اتجاه تخصصه وانجازاته ومستقبله من جهة ومدى رضاه من جهة أخرى.

❖ **نظرية الذات المستقبلية "لماركوس ونوريس"(1986):**

تتضمن نظرية الذات المستقبلية كل من الأهداف و الطموحات و التفاعل بين الفرد و بيئته و تمثل الذات المستقبلية كل ما يتمنى الإنسان أن يصبح عليه في المستقبل ، وهي عملية الظهور المعرفي للأهداف و الطموحات و الدوافع و المخاوف و التهديدات ، أما بالنسبة للطالب فنجد انه تظهر لديه مجموعة من الأهداف المهنية التي تتسم في تبني نمط معين من الذات المستقبلية و ذلك من خلال عملية تعريف معرفية لنمط الذات المستقبلية المرغوبة مما يؤدي إلى خلق نوع من الدافعية التي تساعد على الاستمرار في مجالات مهنية معينة و محاولة تجنب مجالات مهنية أخرى .

كما يرى بيزولاتو(Bizzolato.2007) أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

- عدم القدرة على الالتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغب به الطالب.
- عدم وجود فرص مرضيا بعد انتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.
- المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة التخصصات الأكاديمية يرغبها بشدة.

ويرى بيزولاتو(Bizzolato.2007) أن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك كما أنها السبب الأساسي في عدم الشعور بالرضا عن العمل ثم الرضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك. (بوعمود،2016، ص44)

هذا ما أكد عليه قاسم(2008) في تعريفه للرضا عن التخصص على أن يكون هناك توافق بين الفرد والبيئة الدراسية ومناهجها.

ترى هذه النظرية أن كل الأفراد لديهم نظرة أو توقعات لأنفسهم في المستقبل سواءا كانت هذه التوقعات إيجابية أو سلبية في شتى مجالات الحياة، فمثلا نجد التلميذ قبل إختيار

تخصص معين يبحث ويتحرى حول تخصص ما ويطابقه بذاته المستقبلية المرغوبة،وحسب هذا يتم تفضيل مجال مهني محدد وتجنب آخر.

من خلال ما تم التطرق اليه سابقا في الجزء النظري وحسب الرأي الشخصي نجد أن الذات المستقبلية تعد مجرد أوهام وأحلام ما لم يتم السعي إليها بطريقة عملية منظمة ومخططة وواقعية أكثر.

2- أهمية الرضا عن التخصص وعناصره

للرضا عن التخصص أهمية الكبيرة لما يحققه من راحة نفسية للمتربص، وتكمن أهميتها فيما يلي:

- يعتبر مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
- يسهم في تشكيل شخصية الفرد ومدى اتزانها مع نفسها ومع قدرتها على التكيف في الوسط المحيط بها.
- يرتبط بالتحصيل الدراسي فكلما كان تحصيل الفرد مرتفعا دل ذلك على رضاه عن تخصصه.
- يعمل على استغلال قدرات الطالب الذي يسهم في التلبية الشاملة للمجتمع، وبالتالي تحقيق الشعور بالرضا عن عمله.
- تمكن من الاستفادة من ما ينتجه رضا الطالب عن تخصصه الدراسي الذي يساهم في بناء مجتمعه. (بوعافية وعميمون،2001، ص22)

ونظرا لذلك أثبتت بعض الدراسات أهمية الرضا التخصص ومنها الدراسة التي قام بها جاكسون وجيتزل(Jakson&Getsels) لمعرفة أثر أداء الفصل المدرسي في الصحة النفسية على مجموعتين من التلاميذ ذكور و إناث، إحداهما راضية و الأخرى غير راضية، أن عدم الرضا هو جزء من الصورة الكاملة لعدم الارتياح النفسي أكثر من أن يكون إنعكاسا مباشرا لعدم كفاءة الوظيفة المدرسية.

فالرضا عن التخصص الدراسي يوفر الارتياح النفسي ويزيد من دوافع النجاح ومنه إنتاجية الفرد لأن الأفراد الراضين هم أكثر قدرة على إستثمار مواهبهم. (الدسوقي،1974، ورد في: قدوري،2021، ص51)

وعليه فالرضا عن التخصص يعتبر مؤشر لتوافق الفرد مع نفسه وحتى مع الوسط المحيط به، حيث أنه يعد عامل أساسي من عوامل دافعية الإنجاز سواء كان في المجال

الدراسي أو حتى المهني، كما أن للرضا عن التخصص عناصر وعوامل تتحكم فيه وتتمثل فيما يلي:

يقوم الرضا عن التخصص على مجموعة متكاملة من العناصر و التي تظهر في النقاط التالية:

- الاستمتاع بالدراسة.
- الترابط بين التلاميذ والمؤسسة التربوية.
- العلاقة الجيدة مع الأساتذة والطاقم التربوي والإداري.
- الإحساس بأهمية دوره في المؤسسة.
- التقدير والحرص في المؤسسة.
- الاستقرار الدراسي.
- تحقيق الانجاز.
- التوافق الدراسي. (نيس،2010، ص62)

3- العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص ومحدداته

3-أولا: العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص

يوجد الكثير من العوامل التي تؤثر في رضا المتربص على تخصصه نذكر منها:

3-أولا-1 - الرضا عن التوجيه:

وهو ما ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الاختصاص، أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي. (بن مبارك،2014، ص60)

3-أولا-2- الرضا عن نوعية المقررات الدراسية:

يعد الرضا عن المقرر الدراسي أحد المؤشرات الجيدة و الدالة على كفاءة و فاعلية البرامج المقدمة للطلبة كما انه يلعب دورا في زيادة الإنتاجية ، و تطوير الأداء في المؤسسة ، و عليه فيعد مستوى الرضا عن البرنامج الدراسي مؤشرا من مؤشرات الدالة على مستوى نجاح البرنامج ، و أن العلاقة ما بين الرضا و الانجاز علاقة وطيدة على الرغم من اختلاف وجهات النظر في ذلك ، فالبعض يرى أن الرضا يقود إلى الانجاز ، و زيادة الإنتاجية و يدعم هؤلاء وجهة نظرهم بأن الحالة النفسية للفرد لها تأثير قوي على

أدائه ، في حين يرى البعض الآخر (العمرات و الثوابي،2011، نقلا عن: بن مبارك،2014،ص62) بأن الأداء المتميز للفرد سيؤدي إلى تحفيزه، و من ثم إشباع حاجاته غير المشبعة ، و بالتالي فإنه يعظم مستوى الرضا لدى الفرد .

3-أولا-3 ــ الرضا عن طرق التدريس:

أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة لها مردود إيجابي على العملية التربوية و على رضا الطلبة عن الدراسة ، فمهمة الأستاذ الجامعي ليست في ملء عقول الطلبة بالعلم و المعرفة فحسب ، بل إن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء الطلبة ببوصلة توجههم و تهديهم فيستفيدون من العلم و المعرفة ، و يتعلمون استعمالها في حياتهم المستقبلية إضافة إلى ضرورة تقدير جهودهم و الاعتراف بها ، و أن درجة رضا الطالب عن أساليب التدريس ينعكس بالسلب ، أو الإيجاب على مستوى إنجازه الدراسي و ذلك كما حدده كرايف (1990).

3-أولا-4 ــ الرضا عن أساليب التقويم:

فإن هناك مجموعة عوامل تؤثر في مستوى الرضا عن الدراسة في الجامعة تتمثل في مراعاة المدرس للعدل والموضوعية والإنصاف في عمليات تقييم أداء الطلبة، بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية، بالإضافة إلى منح الطالب فرصة أخرى لتقييم أعماله التطبيقية في حالة غيابه بمبرر وكذا إعطائه حق الاطلاع على ورقة الامتحان في حالة عدم اقتناعه بالنقطة التي تحصل عليها في الاختبارات الرسمية.

تعد العوامل الخارجية من العوامل المهمة المساعدة في رضا المتربصين على تخصصهم المهني، فرضا الفرد عن التوجيه يعتبر أمرا ضروريا إذ أنه لا يستطيع التكيف مع دراسته وتحقيق نتائج إيجابية ما لم يكن ذلك التخصص ضمن ميوله ورغباته. كما تلعب نوعية المقررات وطرق التدريس وكذا أساليب التقويم دورا هاما في رضا المتربصين، فالفرد الراضي عن البرنامج المقدم له تكون لديه دافعية للإنجاز أكبر، والأمر ذاته في الرضا عن طرق التدريس فتنويع الأساليب واستخدام الطرق المناسبة لنوع المعارف المقدمة لهم تساعدهم على معرفة طريقة توظيفها في حياتهم المستقبلية،ويظهر رضا المتربصين عن أساليب التقويم من خلال موضوعية الأستاذ في تقييم الأداء الفعلي لكل متربص.

و من خلال ما سبق التطرق اليه حول العوامل المؤثرة عن الرضا على التخصص نجد أنه تم تسليط الضوء بشكل كبير عن العوامل الخارجية (الرضا عن المقررات الدراسية ، الرضا عن طرق التدريس ، الرضا عن التوجيه و الرضا عن أساليب التقويم) مقابل إهماله للعوامل الداخلية كـــ (الدافعية ، مستوى الطموح ، إشباع الحاجات ، العوامل الشخصية مثل الحالة الشخصية للفرد و حالته النفسية و حتى سماته الشخصية..) و حتى العلاقات الإنسانية للفرد تلعب دورا هاما في إشباع حاجاته و التي ينتج عنها شعور المتربص بالرضا فيتحقق التوافق مع البيئة الاجتماعية خصوصا و مع تخصصه عموما.

3-ثانيا: محددات الرضا عن التخصص

هناك مجموعة من المحددات التي تتحكم في الرضا عن التخصص والتي بدورها تنقسم الى ثلاثة أقسام:

3-ثانيا-1- محددات خاصة بالفرد (ذاتية):

- **حاجات الفرد:**لا شك أن اختيار الفرد لتخصص معين نابع عن سعيه لتحقيق حاجات معينة،ويتأثر الرضا عن التخصص بمدى إشباع هذه الحاجات فضلا عن حاجاته الأخرى التي تعد كذلك مؤشرا عن استقرار الفرد النفسي وبالتالي نمط إدراكه لبيئته.
- **قيم الفرد:** إن توافق قيم الطالب مع محتويات التخصص والبيئة التي يدرس فيها وحتى الوظائف والأدوار التي يتوقعها من دراسته في تخصص معين ينعكس إيجابا على رضا الفرد عن تخصصه.
- **خصائص شخصية الفرد وظروفه:** تتمثل في إمكاناته المادية والمعرفية (بالنسبة لمهمات الجامعية طموحة وانتماؤه لبيئته وإدراكه لقدراته، كلها تؤثر سلبا أو إيجابا على رضا الطالب).
- **الشعور باحترام الذات:**ويتحقق من خلال مجال تخصصه ومعرفة أفراد المجتمع لقيمة هذا المجال،وللأستاذ الجامعي مسؤولية ودور مهم في تحقيق مشاعر الاحترام لدى الطالب نحو مجال تخصصه.

3-ثانيا-2- محتويات التخصص:

من المحددات الهامة للرضا الدراسي محتويات التخصص من حيث طبيعته إن كان يغلب عليه الطابع النظري أم العملي، إذ كانت المحتويات حيوية تقنية علمية أم لها صبغة أدبية فلسفية.

3-ثانيا-3- محتوى الإنجاز:

وهو ما يترتب عن الجهد الذي يبذله الفرد،ويتحقق الرضا من خلال نتائج التقييم في الامتحانات والتقييم الذاتي الذي يكون المحك فيه الأهداف الذي يضعها الطالب لنفسه، فكلما اقترب من تحقيقها زاد شعوره بالرضا،ولذلك من المهم أن يقوم الطالب بتحديد أهداف تتسم بالوضوح والدقة والواقعية، فقد تؤدي الأهداف المبهمة أو التي تفوق إمكانيات الطالب المعرفية أو المهارية إلى الاستياء، إذ لم ما يقترب من تحقيق ما سطره مسبقا. (نيس،2011، ص65)

4.علاقة الرضا عن التخصص ببعض المتغيرات

يرتبط الرضا عن التخصص بالعديد من المتغيرات حيث يؤثر عليها ويتأثر بها، ومن هذه المتغيرات نذكر:يرتبط الرضا عن التخصص بالعديد من المتغيرات حيث يؤثر عليها ويتأثر بها،ومن هذه المتغيرات نذكر:

1 ــ علاقة الرضا عن التخصص بالتحصيل الدراسي:

وتتمثل في أن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر في التحصيل الدراسي والعكس، لأن رضا الفرد عن تخصصه يمكنه من تحقيق النجاح وهذا يدل على أن تحصيل الطالب نتيجة رضاه عن تخصصه والمواد الموجودة فيها ونلاحظ أن المتغير الأول يؤدي إلى الثاني والعكس.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن انجاز الأعمال المطلوبة من الطالب أو إحراز التفوق في مهارة أو مجموعة من المعلومات يدل ذلك على أن الطالب راضي عن تخصصه.

2 ــ علاقة الرضا عن التخصص بدافعية الانجاز:

ويمكن أن تفسر هذه العلاقة أن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على دافعية الانجاز، لأن رضا الفرد عن تخصصه يدفعه لتحقيق الانجازات والنجاحات في تخصصه الدراسي.

كما يعرف "جابر" و "كفافي"(1987) الدافع للإنجاز بأنها الرغبة في النجاح والتفوق وتحقيق السبق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرضى في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد ثقته بنفسه.

من خلال هذا التعريف يتبين أن رضا الطالب عن تخصصه والرغبة يدفعه إلى الرغبة في النجاح والتفوق وانجاز الأعمال بشكل مرضي وفي الوقت المطلوب، مما يتولد عليه رضاه عن ذاته وبالتالي رضاه عن تخصصه مما يزيد ذلك من ثقته بنفسه.

3 ــ علاقة الرضا عن التخصص بالاستعداد الاجتماعي:

إن الرضا عن التخصص الدراسي يؤثر على الاستعداد الاجتماعي ويعرف علي (دس، ورد في: ميسة،2014، ص21–22) الاستعداد الاجتماعي بأنه: يعبر عن القدرة الفرد ونشاطه في الاتصال بالآخرين و التعامل معهم و تقدير الخدمات لهم بشكل يحتل جزءا رئيسيا من العمل بأكمله.

يتبين من خلال ذلك أن رضا الفرد عن تخصصه الدراسي يمكنه من الاندماج في المجتمع وتكوين علاقات مع زملاء داخل المدرسة وخارجها،وأيضا يمكنه من الانضمام لنوادي والمنظمات النشطة داخل الجامعة،وبواسطتها يشترك في تقديم الخدمات والمساعدات للأفراد المحتاجين مثل الحاجات الخاصة كالمعاقين سمعيا وبصريا وحركيا ... الخ

4 ــ علاقة الرضا عن التخصص بمهن الآباء:

والذي يدعى بالحراك المهني أو الحراك الاجتماعي ويحدث بطريقتين هما:

"الحراك بين الأجيال: ويعني الانتقال العمودي أي مقارنة مهنة الأب مع مهنة الابن أو مقارنة مهنة الأم مع مهنة الابنة ويطلق عليه أحيانا بالتوريث المهني.

الحراك داخل الجيل الواحد: وهو الانتقال الأفقي للفرد بين مكانات متعددة خلال فترة حياته المهنية،ويطلق عليه أحيانا بالحراك الوظيفي."(البداينة والمجالي،1996، ص209)

تعتبر مهن الآباء عامل من العوامل المؤثرة على رضا الأفراد على اختيارهم لتخصصهم ورضاهم عنه، وعليه فقد يقوم بعض الأفراد باختيار تخصص ما ربما مرغما عنه لتعلم حرفة أحد الوالدين، أو لأنه يميل لهذه المهنة نظرا لتعوده عنها.

5 ــ علاقة الرضا عن التخصص بطبيعة اختيار المشروع الشخصي:

يعرف(Nuttin) المشروع الشخصي بأنه: " إعداد معرفي لحاجيات الفرد يقتضي هذا الاعداد لتحقيق ونجاح المشاريع الشخصية الاحساس بالمسؤولية عن الذات والمستقبل" (قيسي،2017، ص50)

بمعنى أن اختيار المشروع الشخصي عند الفرد يكون نتيجة حاجاته، أي أن الفرد ليشبع حاجاته يقتضي اختيار تخصص يحقق له إشباع ويكون هذا التخصص ضمن ميوله ويحقق له حاجاته فيدفعه ذلك الى العمل أكثر والاحساس بالمسؤولية لما يتطلع الى تحقيقه هذا الفرد ما يجعله راضيا عن تخصصه ومندفعا الى الابداع فيه.

6ــ علاقة الرضا التخصص بالمكانة الاجتماعية:

تلعب المكانة الاجتماعية للمهنة دورا بارزا في اختيار الفرد للمهنة، فالتقدير الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة هي التي تدفع الفرد لاختيار مهنة أو ترك مهنة أخرى ــ كما أن الأسر ذات المكانة الاجتماعية العالية توجه أولادهم للمهنة التي تحفظ ماء وجه الأسرة وتبقى على وجهتها الاجتماعية.

- ونظرا لما سبق أشارت الدراسة التي قام بها عبد الهادي (1986) لمعرفة محددات الاختيار المهني وعوامله بين الشباب في المجتمع العربي السعودي، التي أجريت على عينة من هؤلاء الشباب بلغت 290 طالبا وبلغ عدد الأباء 252 أبا، وطبق استبيان يشتمل على التعرف على نوع التعليم المفضل للأبناء،وأسس التقدير الذاتي للمهن،وأسباب تفضيلها،والمتغيرات المتصلة بعامل المكانة الاجتماعية للمهن عامة، والمهن الصناعية بوجه خاص.ولقد كشفت نتائج البحث أن عملية الاختيار المهني عملية مستمرة تتأثر بعوامل ذاتية وبيئية واجتماعية وثقافية واقتصادية، كما كشفت عن الاتساق بين آراء الآباء والأبناء حول المهن التي يفضلها الفريقان، أما أسباب التفضيل فترجع الى ضمان المستقبل الأفضل، وقلة الجهد والمشقة ثم الراتب المضمون، كما كشف هذا البحث أن للآباء دورا في اختيار المهن للأبناء يقتصر في الاشتراك والمشورة في بعض الأحيان.
- كما أثبتت دراسة جيلالي(2018) بعنوان الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي التي هدفت الى تحديد الميول المهنية عند الشباب الذين يقعون في الفترة العمرية بين (15–20) عاما والمتمدرسين بالمرحلة الثانوية باعتباره المرحلة المنعرج الى المسار

المهني للشباب. فجاءت هذه الدراسة من أجل معرفة الميول المهنية و مدى توافقها و انسجامها مع التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ في المرحلة الثانوية و أثرها على نتائج التحصيل الدراسي، أظهرت نتائج هذه الدراسة ان 55.07 بالمئة من مجموع افراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، وان 44.93 بالمئة من مجموع افراد العينة من التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، بمعنى ان الميول لها علاقة بنتائج تحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

- تناولت دراسة الحلالشة(2007) موضوع التغير الذي يطرأ على المكانة الاجتماعية لعدد من المهن والوظائف الشائعة في المجتمع الاردني، وقد تمكنت الدراسة من إعادة ترتيب مئة مهنة ووظيفة شائعة في الاردن ترتيبا تنازليا حسب مكانتها الاجتماعية. وتعرفت الدراسة الى آثار التغيرات الاجتماعية عموما، وعلى موضع هذه المهن، ومكانتها الاجتماعية بصورة خاصة. وتعرفت الدراسة أيضا الى المكانة الاجتماعية للمهن ومن خلال مؤشرات ساعات العمل، ومتوسط الاجر الشهري، والمستوى التعليمي، ومدى تحقيق العاملين للرضا الوظيفي. كذلك حاولت الدراسة التعرف على عدد المتعطلين عن العمل حسب مستواهم التعليمي، وخلصت الدراسة الى ان تقدير المكانة الاجتماعية للمهنة ما زال مرتبطا بعوامل متعددة ومتداخلة، يمكن حصرها حسب تقدير المبحوثين بالتعليم العالي، وتوافر الدخل المرتفع والسلطة.
- أشارت الدراسة التي قامت بها الباحثة درماش(دس) بعنوان المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي و التي هدفت بشكل رئيسي الى معرفة مدى امتلاك تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي مشاريع شخصية ناضجة، كما هدفت الى معرفة اذا كانت هناك فروقا في الدرجات الكلية للمشروع الشخصي نحو الدراسة تعزى لمتغيري الجنس و الشعبة الدراسية، إذ طبق على عينة من التلاميذ قوامها (333) إستبيان خاص بالمشروع الشخصي من تصميم الباحثة ، و أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ يمتلكون مشاريع شخصية لكن يتصف أغلبها بأنها غير ناضجة و لم تبن بطريقة مخططة و هادفة ،كما توصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدرجات الكلية للمشروع الشخصي تعزى لمتغير الجنس و لا لمتغير الشعبة الدراسية.

5- أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم الرضا عن التخصص

من أهم المشكلات التي قد تؤدي إلى عدم رضا المتربصين عن تخصصهم:

1. ارتفاع ثمن الكتب الدراسية وعجز المكتبات عن عدم إشباع حاجاتهم.
2. عدم إحساس المتربص بالتفاعل مع الأساتذة نتيجة عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب.
3. افتقاد الطالب للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند اختيار القسم الذي يود الدراسة فيه أو عند مواجهة مشكلات دراسية.
4. الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرسه.
5. العجز عن توفير الإمكانيات في المعالم والمختبرات مما يجعل الدراسات المعلمية بلا جدوى في بعض الأحيان.
6. عدم كفاءة بعض أساليب التقويم للطلاب مما لا يميز بينهم ويشعر بعضهم بالظلم.
7. عدم تملك الطالب لمهارات البحث العلمي في المرحلة الثانوية مما يجعله يجد صعوبة أحيانا في كتابة البحوث الفصلية.
8. عدم وجود توازن في العبء التعليمي بين المقررات فبعضها طويل جدا و بعضها قصير جدا.
9. عدم الاطمئنان لوجود فرص العمل عقب التخرج ويترتب على ذلك فقدان الحافز للدراسة.
10. إحساس الطالب بوجود فجوة بين ما يدرسه في الجامعة وما يحتاجه للممارسة فعلا. (سيدهم،2020، ص ص32-33)

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل يمكننا القول بأن الرضا عن التخصص يهيئ أفضل الفرص للنجاح أمام الأفراد مما يجعلهم يتفتحون على مواهبهم فيصبحون أكثر قدرة على العطاء و هذا ما يزيد من الكفاية الانتاجية ، مما يعود بالفائدة على المجتمع ، و كما أن اختيار التخصص المناسب بالنسبة للمتربص يعد أمرا بالغ الأهمية إذ يتوجب عليه أن يكون اختياره مبنيا على أسس صحيحة تتناسب مع قدراته و استعداداته كما يجب أن يكون هذا الاختيار مبنيا عن الرضا لهذا التخصص لأنه يؤثر حتما على نتائجه الدراسية و مستقبله المهني وهو ما سيؤثر بعد ذلك في المجتمع بشكل عام .

الفصل الثالث

التكوين المهني

تمهيد

1- تعريف التكوين المهني

2- مهام و أهداف التكوين المهني

3- آفاق التنمية و الاصلاحات لقطاع التكوين المهني

4- أنماط التكوين المهني

5- التوجيه و الانتقاء في التكوين المهني

6- مشكلات التكوين المهني

خلاصة الفصل

تمهيد

شهدت المؤسسات الجزائرية تبني عنصر التكوين المهني من خلال إجراء سلسلة من الإصلاحات التي من شأنها تحقيق كفاءة اليد العاملة من جهة وفعالية مخرجاتها من جهة أخرى. ومما لاشك فيه أن المؤسسات الجزائرية تسعى للوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الإصلاحات، و لا يكون ذلك إلا من خلال استقطاب العمال الذين تلقوا تربصا مهنيا في المجال المطلوب وبالتالي تعمل مراكز التكوين المهني على تكوين وخلق يد عاملة بشتى الطرق والوسائل وإدماجهم في عالم الشغل وتنمية فكرة تمكنهم من تحقيق مشاريعهم مستقبلا، وقصد فهم هذا الموضوع وحيثياته تطرقنا في هذا الفصل إلى : مفهوم التكوين المهني ونشأته وأنماطه وأهدافه،آفاق تنمية القطاع ومهامه والإصلاحات التي خضع إليها هذا القطاع كما وضحنا التحديات التي يواجهها ومشكلاته.

1- تعريف التكوين المهني

تعددت التعاريف حول التكوين المهني رغم هذا التعدد الموجود بين التعاريف إلا أنها تشترك في بعض النقاط، و في ما يلي البعض من التعريفات:

- ــ يعرف فرج (2001، ص15) التكوين المهني: باعتباره المدخل لأي عمل ذي طابع حرفي يهدف إلى التعريف على مختلف الخدمات والعتاد والآلات والإجراءات وكذلك المعلومات النظرية المتعلقة بمجموعة من الحرف وذلك مع مراعاة أساليب العمل ومعدلات الأداء لتزويد المتدربين بالدراية اللازمة حتى يمكن أن يساهموا في تقدم البلاد من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية،ويمكن أن يتم ذلك داخل معاهد التعليم أو أي مراكز خارج تلك المعاهد.
- يعرفه غياث (2002، ص79): "على انه مجموعة من النشاطات تهدف الى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء مهمة أو مجموعة من الوظائف مع القدرة والفعالية في نوع أو مجال من النشاطات الاقتصادية المعينة".
- يعرف زايد (2003، ص34)التكوين المهني على أنه "العملية التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الأفراد المهنية أو التقنية أو السلوكية من أجل زيادة كفاءتهم وفعاليتهم في إطار تنفيذ المهام والأدوار المتصلة بوظائفهم الحالية والمستقبلية"
- كما أن التكوين المهني: هو تلك العملية المنظمة التي تقوم على اسس علمية مضبوطة تهدف إلى إكساب الفرد المعارف والمهارات وسلوكيات جديدة أو تطويرها وتحسينها، لأجل تمكينهم من أداء وظائفهم وأعمالهم وكذلك حسن التعامل مع العراقيل والمشاكل التي تواجههم والتكييف والتأقلم مع مستجدات وتغييرات المستقبل سواء على المستوى البيئة التنظيمية الداخلية أو الخارجية لها،ومن بين تلك المستجدات التطورات التكنولوجية المتتالية والمستمرة الحاصلة في تلك البيئة. (بوبكر،2014،ص283)

بالنظر الى تعريفات التكوين المهني نجدها عموما تصب في قالب واحد وهو أنه يعتبر عملية هادفة ومنظمة،يسعى الى تنمية القدرات وإكساب الفرد المهارات والمعارف الضرورية المتعلقة بمجموعة من الحرف والنشاطات كما يمكنهم من التعرف على مختلف الخدمات والعتاد والآلات والاجراءات المتعلقة بحرف معينة، وذلك من أجل تمكينهم من أداء عملهم بصورة أحسن وتمكينهم من التأقلم مع مستجدات التطورات التكنولوجية في تلك البيئة ومجابهة المشاكل التي قد تواجههم داخليا وخارجيا.

2- مهام وأهداف التكوين المهني

أ. مهامه: لدى التكوين المهني مهام كأي إدارة أخرى،وتتمثل هذه المهام في مايلي:

منح التأهيل المناسب للأفراد من أجل تحسين مستوى المتربصين حسب تخصص كل فرد، كما يساعد على تحضير الشباب القادمين من المنظومة التربوية إلى الحياة العملية، ويقدم للراشدين الراغبين بالعمل فرصة الالتحاق بمنصب شغل، وأيضا يشارك التكوين المهني في تخطيط الموارد البشرية ويساهم في تنظيم حركة اليد العاملة المؤهلة.

وللقيام بهذه المهام يتولى التكوين المهني ما يلي:

مواكبة التطورات التكنولوجية التي تطرأ على الحياة بشكل عام و الحياة العملية بشكل خاص و ذلك من خلال ملاحظة و تحليل تطور المهن و التأهيل بسوق الشغل و هيكلة التشغيل لكل قطاع النشاط، و التكهن فيما يخص أنواع التكوين تطويرها عبر مختلف الأنماط ، كما يساعد في معرفة درجة تكيف التكوين الممنوح للمتربصين الخريجين ، بالإضافة لتطور تكنولوجيا الإنتاج و تنظيم العمل ، إذ يعتبر كأداة لتكييف العمالة المؤهلة لعملية إعادة التنظيم ، و الغرض من التدريب المهني هو الحصول على المؤهلات و الاندماج الاجتماعي و المهني و الترقي الاجتماعي من خلال العمل و الاستثمار في الموارد البشرية ، لذلك لا يمكن النظر الى التدريب المهني بالتفكير الأكاديمي، بل ينبغي اعتباره صورة لعالم الشغل.(بلعجوز و بيصار،2018،ص ص28-29)

ب. أهدافه: للتكوين المهني مجموعة من الأهداف وهي كالآتي:

تكوين الخبرة إذ يسعى التكوين المهني الى اكتساب الفرد مهارات و خبرات جديدة بطرق عملية قصد التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، كما تهدف الى تكوين مهارات و أنماط مختلفة و ذلك من أجل رفع إنتاجيته، بالإضافة الى أنه يغير إتجاهات المتربصين من خلال إعدادهم نفسيا بهدف تحسين علاقاته الاجتماعية داخل وسط العمل.(قريشي،1998،ص23)

3- آفاق التنمية والاصلاحات لقطاع التكوين المهني بالجزائر

إن آفاق التنمية لقطاع التكوين المهني تسعى كل فترة والأخرى الى تحقيق مجموعة من الاصلاحات في هذا القطاع من خلال:

ترى سمسوم(2005، ورد في: ورغي وبن معاشو،2020، ص64)أن الخطط المستقبلية للنهوض بقطاع التدريب والتعليم المهني في الجزائر تركز على تحقيق إنجازات مهمة من خلال توسيع نطاق برامج التدريب لتشمل المهن الناشئة في صناعات مثل التصنيع، والحفاظ على البيئة البحرية، والوسائط الرقمية، والضيافة والسياحة، والإنتاج السمعي البصري، الفنون الجميلة، والطباعة، وتصنيع الأغذية، وتكامل اللغات الأجنبية، وتعزيز دور الدراسة الأكاديمية والبحث العملي في مجال التدريب، وتعزيز نمو التعليم المهني.

ومن خلال تنفيذ سلسلة من التدابير، بما في ذلك إدخال التعليم المهني، هدفت الوزارة المعنية في الجزائر إلى تحقيق إصلاحات نوعية في التكوين المهني مع بداية الألفية الثانية، لتعزيز القدرة التنافسية للتدريب المهني، ليتم إشراك المتخصصين والمدربين في تحديثه. وسيتضمن ذلك دمج الحرف الجديدة وتحسين الحرف التقليدية الموجودة، بالإضافة إلى ذلك، سيتم تنظيم وتطوير التدريب المستمر لإقامة علاقة أقوى بين التدريب المهني والنظام التعليمي والبيئة الاقتصادية. ويهدف هذا التوسع إلى تعزيز النطاق الاقتصادي للتدريب المهني من خلال زيادة تعاونه مع أصحاب المصلحة هؤلاء. (جرو،2018، ص51)

أشارت دراسة واضح ومذكور (2020) بعنوان تطوير التكوين و التشغيل لدى الشباب من خلال تفعيل خلايا الارشاد والتوجيه بمؤسسات التكوين المهني ، تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على خلايا الارشاد والتوجيه التي جاءت في المرسوم التنفيذي رقم 11-333 المؤرخ في 19 سبتمبر 2011 المحدد لكيفيات انشائها في المؤسسات التكوين المهني وكذا اللجنة الولائية بين القطاعات وتنظيمها وسيرها ، كما تهدف كذلك الى وضع تصور حول تفعيل نشاطات هذه اللجان لتحقيق هدفها الاسمى وهو تحفيز الشباب للولوج الى تكوين المهني والتحكم في مهنة ، ثم تمكين المتخرج من مؤسسات التكوين المهني من الادماج المهني او بالأحرى توجيههم نحو المقاولاتية وانشاء مؤسساتهم الخاصة في اطار المؤسسات الداعمة لذلك وادماجهم في سوق العمل .

4- أنماط التكوين المهني

يتخذ التكوين المهني مجموعة من الأنماط المختلفة وذلك حسب رغبة المتربص، وتتمثل هذه الأنماط في ما يلي:

أـ التكوين الإقامي: يعتبر أكثر الأنماط شيوعا، يتلقى فيه المتربص دروسا نظرية داخل المركز، يقدر الحجم الساعي لها في الأسبوع بـ36 ساعة ويظهر هذا النمط في مجموعة الاختصاصات كـ: ميكانيك السيارات...

بـ التكوين عن طريق التمهين: وهو عبارة عن تلقي دروس نظرية وتطبيقية في آن واحد إذ أن المتربص في هذا النمط يحصل على تكوين تطبيقي في أغلب أيام الأسبوع داخل مؤسسة غير تكوينية وباقي أيام الأسبوع داخل مؤسسة التكوين لتكملة الجانب التطبيقي لديه.

تـ التكوين عن طريق المراسلة: يتلقى المتربص فيه تكوينا نظريا بأسلوب سليم يصدر هذا عن مراكز التكوين المهني من طرف أساتذة متخصصين في التكوين، وتكون هذه الطريقة مناسبة خاصة للأفراد القاطنين في أماكن بعيدة، كما يمتحن فيه المتربص مثله مثل أي متربص عادي. (بوشنافة وصديقي،2015، ص39)

ث ـ التكوين التعاقدي: يسعى هذا النوع من التكوينات الى تحسين مستوى عمال كل من القطاع العام والخاص وإعادة تأهيلهم، وهذا ما يعرف بالإطار التعاقدي.

ج ـ التكوين المهني المتواصل: يهدف هذا النوع الى تكييف العمال مع التطورات التكنولوجية وإعادة تأهيلهم في مهنهم وترقيتهم إجتماعيا ومهنيا. (بلعجوز وبيصار،2018، ص-ص.30-31)

5- التوجيه والانتقاء في التكوين المهني

يلتحق المتربصون بالتكوين المهني بعد إتمام إجراءات التقديم للمعنيين وتحديد اختياراتهم، ثم إجراء مسابقة، يتم بعدها تنفيذ إجراءات التسجيل في المراكز أو المعاهد التابعة لقطاع التدريب والتعليم المهني، في حال استيفاء المترشح لجميع الشروط المطلوبة، تقوم الإدارة المختصة في المؤسسة المعنية بإرسال الاستدعاءات في الوقت المناسب مع تحديد تاريخ ووقت ومكان إجراء الاختبارات الرسمية ، كما يجب على الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني التقدم إلى أقرب مركز أو معهد تدريب للاستفسار

عن التخصصات المتوفرة في تلك المؤسسة أو أي مؤسسة أخرى على مستوى الدولة. (سامعي، 2011، ص104)

تمر عملية التوجيه والانتقاء للمترشحين طالبي التكوين بالعديد من المراحل وهي:

أ. **إجراء المقابلة مع مستشار التوجيه** :و يتم فيها التقييم و الإدماج المهني ، و تدوم مدتها في الغالب 30 دقيقة، إذ تهدف الى تقييم الفرد بالاعتماد على ثلاثة محاكات رئيسية و هي قياس درجة دافعيته نحو التخصص ، قياس النشاط العقلي، وتقييم الهيئة العامة للفرد و مدى مطابقته لمتطلبات التخصص المهني أي تقييم بنيته الجسدية فبعض المهن مثلا تحتاج بنية جسدية قوية و أخرى تتطلب قدرات عقلية عالية و لهذا يتم تقييم القدرة العقلية و الجسدية مع قياس دافعيتهم نحو التخصصات إذ يعتبر هذا الأخير مؤشرا هاما لرضاهم عن تكوينهم المهني، و يتم تنظيم هذه المقابلة بصفة سرية و بالاعتماد على دليل المقابلة، وهنا يحاول مستشار التوجيه مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المناسب و ذلك باختيار المهنة التي تتوافق مع قدراته.

ب. **زيارة ورشات التكوين المهني:** وتهدف هذه الزيارة الى تقريب الفرد الى المهنة واطلاعه المباشر على مواصفاتها، بالاحتكاك مع المتربصين والمكونين ليقدموا له شرحا جيدا حول هذه المهنة وامتيازاتها.

ت. **إجراء الاختبار الكتابي:** تساعد هذه الخطوة على معرفة استعداد المتربصين المعرفي ومدى مطابقته لما تتطلبه هذه المهنة من معارف وقدرات تساعده على أدائها بشكل أفضل ويراعى في إعداد هذا الاختبار مستوى التأهيل المهني للتخصص المطلوب والمستوى التعليمي للفرد، يشرف على إعداده أساتذة التكوين المهني وبالتنسيق مع مستشار التوجيه بالمؤسسة ليتم اقتراحه على اللجنة الجهوية.

ث. **إجراء الفحص الطبي:** في هذه الخطوة يتم فحص المترشحين للتأكد من مطابقتهم لمتطلبات التخصص المهني وخلوهم من أي مرض يعيقه في أداء هذه المهنة. (حديد وبوذيب،2016، ص190-191)

تشير دراسة بن عياش (2017) بعنوان تشخيص لواقع الانتقاء والتوجيه المهنيين في قطاع التكوين المهني في الجزائر، وتطوره منذ فترة ما قبل الاستقلال الى يومنا الحاضر، كذلك تطرقت الى اهمية التوجيه المهني خاصة في المساهمة في تربية الاختيارات المهنية وبناء المشاريع المهنية للمترشحين المقبلين على عملية التكوين، ومساعدتهم على اتخاذ

قرار اختيار مهنة بعد التعرف على قدراتهم وامكانياتهم الحقيقية، وكذلك متطلبات المهنة المختارة.

ج. مدونة التخصصات المهنية: هي عبارة عن جهاز ضبط وتنظيم، توجيه وتخطيط التخصصات التي يجب برمجتها على المدنيين المتوسط والبعيد، لأجل تلبية احتياجات القطاع الاقتصادي باليد العاملة المؤهلة، كما تعتبر هذه المدونة الإطار المرجعي للتخصصات التي تحتويها مؤسسات التكوين المهني. (شارف،2015، ص81)

يحتوي التكوين المهني على العديد من التخصصات توزع على مجموعة من الشعب، وفيما يلي جدول يوضح الشعب المهنية للتكوين المهني حسب مدونة الشعب 2019:

جدول (1) : الشعب المهنية للتكوين المهني حسب مدونة الشعب 2019

رمز الشعبة	الشعبة المهنية
AGR	الفلاحة
AIG	الفنون و الصناعة المطبعية
ART	الحرف التقليدية
BAM	الخشب و التأثيث
BTP	البناء و الأشغال العمومية
CIT	الكيمياء الصناعية و البلاستيك
CML	الانشاءات المعدنية
CMS	الانشاءات الميكانيكية و الصناعة الحديدية
CPX	الصناعة الجلدية
ELE	الكهرباء الالكترونيك و الطاقوية
THE	النسيج و الألبسة
HTO	الفندقة– الاطعام و السياحة
IAA	صناعة الأغذية الزراعية
INF	المعلوماتية
INP	الصناعات النفطية
MEE	مهن المياه و البيئة
MES	مهن الخدمات
MIC	المناجم و المحاجر
MME	ميكانك المحركات و الآليات
PEC	الصيد البحري و تربية المائيات

TAG	تقنيات الادارة و التسيير
TAV	تقنيات السمعي البصري
ACP	فن الثقافة و التراث

المدونة المعمول بها حاليا هي مدونة 2019، وهي لا تختلف كثيرا عن مدونة 2012 فالفرق بينهما هو إضافة (21) تخصصا جديدا موزعا على (09) شعب مهنية حيث أصبح مجموع التخصصات في المدونة الجديدة (495) تخصصا موزعة على (23) شعبة كما تم تعديل أسماء بعض الشعب فيها. (مدونة الشعب المهنية ط2019، ص03)

6- مشكلات التكوين المهني

أشار طوبال (2019،ص78-79) الى أن قطاع التكوين المهني كغيره من المصالح يعاني من مجموعة من المشكلات و التي تتمحور أساسا في اعتبار مصلحة التكوين المهني مصلحة غير منتجة أي التقليل من أهميته و أخذ نظرة سلبية عنه و تشبيهه بأي مصلحة إدارية أخرى هذا ما يؤثر سلبا في إتجاهات التلاميذ المتسربين الباحثين عن تكوين مهني لائق و حتى الأفراد البالغين نحو هذا القطاع ، و في هذا الصدد أشارت دراسة الكندري (2004) الى أن الطلبة يرون أن القطاع الخاص أكثر جذبا لهم من القطاع العام و أنه يحقق لهم طموحاتهم المهنية ، كما أن هناك اختلافا بين الذكور و الاناث نحو المهن الحرفية ، هذا من جهة و من جهة أخرى نجد عدم توفر مكونين ذوو خبرة عالية تمكنهم من ضبط العملية التربوية و إعدادها إعدادا مناسبا يليق بأهميتها ، و تؤكد هذا الطرح أعمر (2018) بـــ"عدم توفر المدربين الأكفاء المعدين إعدادا تربويا مناسبا يمكنهم من فهم العملية التربوية أو فهم نفسية المتدرب" فالتكوين علم له أصوله و منهجيته و أدواته و أساليبه و عدم الإلمام بكل هذه العناصر التي تعد كمبادئ يعوق دون تحقيق أهداف التكوين المهني ، كما يفتقد هذا القطاع الدورات التكوينية للأسس العلمية من تخطيط و تنفيذ. و الاعتماد فقط على الأساليب التقليدية دون مواكبة التطورات ، إذ يشير رابحي و آخرون (2011) إلى أن التكوين المهني يواجه العديد من التحديات كـــ "عدم تماشي برامج التكوين مع التطور التكنولوجي و تطور المهن"، و عليه فتحديد أهداف البرنامج التكويني يساعد على وضوح العملية التكوينية منذ البداية، و من ناحية تقييم سلوك الأفراد فهو لا يولي أهمية لتقييم أداء الأفراد بعد تلقيهم دورة تكوينية إن كان تحسن أم لا ، بالإضافة الى عدم ربط التكوين المهني بالتعليم العالي مما يؤدي الى عدم الاقبال

بكثرة على التكوين المهني و عدم السماح للناجحين في الدراسات المهنية بمتابعة دراستهم في الدراسات المهنية بمتابعة دراستهم في الجامعات .

أفادت دراسة جرو(2015) ملائمة استراتيجية التكوين المهني لمتطلبات الشغل من وجهة نظر اداري واساتذة مؤسسات التكوين المهني بولاية بسكرة ، عن المتطلبات التي يحتاجها التكوين المهني لاستعادة دوره الريادي ، ومعرفة مدى مواءمة التكوين المهني لمتطلبات الشغل ، ومعرفة الاستراتيجيات المتبعة في تموين المهني للزيادة من مواءمة مع عالم الشغل ، ومن اهم النتائج التي توصلت لها الباحثة هي : هناك تغطية ضعيفة بين التكوين المهني ومتطلبات الشغل ، ضعف تنسيق فعلي بين التكوين المهني والشريك الاقتصادي ، وايضا اظهرت أنه لا يوجد من طرف المجتمع المحلي بكل فئاته بالشكل المطلوب للعملية التكوينية.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل الى نظام التكوين المهني بالجزائر فكانت البداية بعرض مبسط حول التكوين المهني بصفة عامة من خلال عرض مفهومه وأهدافه ومهامه بالإضافة الى أنماط التكوين المهني المختلفة التي تساعد الأفراد على اختيار النمط الذي يتناسب معهم وهذا من خلال ذكر طرق التوجيه والإنتقاء وكيفية الإلتحاق بمراكز التكوين المهني ووضحنا خلالها الشعب المهنية والتخصصات المتوفرة في مراكز التكوين المهني في الجزائر كما أشرنا في هذا الفصل إلى آفاق تنمية هذا النظام وضرورة إدخال إصلاحات عليه إذ يؤدي هذا النظام دورا رياديا في الرقي والتطور في جل المجالات لاسيما في خدمات التوجيه والاعلام والتي تهدف الى مساعدة المتربصين في اختيار التخصص المناسب لهم ومزاولة المهنة المرغوبة، وفي الختام تم عرض المشكلات التي يعانيها مجال التكوين المهني والتي تتطلب ايجاد حلول مستقبلية لضمان مخرجات افضل من ناحية المتربصين واليد العاملة المؤهلة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الإستطلاعية

3-مجتمع الدراسة و عينتها

4-أدوات الدراسة

5-الأساليب الإحصائية

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الجانب النظري من الدراسة الجزء الذي يتم من خلاله طرح مجموعة من المفاهيم والنظريات التي يتم كتابتها بشكل نظري، غير أن الباحث يحتاج إلى جانب ميداني يدّعم به الجانب النظري ومكمّلاً لما جاء فيه، حيث يرتبط الجانب الميداني ارتباطا مباشرا بما يهدف الباحث للوصول إليه من نتائج يتوخى أن تكون دقيقة وواضحة، وترتبط كذلك بمدى توفيقه في اختيار منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، وهي العناصر التي سيتم عرضها في هذا الفصل على النحو التالي:

1- منهج الدراسة

بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة من متربصي التكوين المهني على ضوء بعض المتغيرات: المكانة الاجتماعية للتكوين المهني، مهن الآباء، التخصص والجنس وطبيعة اختيار التخصص فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبيه: الاستكشافي والسببي المقارن. حيث أن المنهج الوصفي يسمح لنا بـــوصف الظاهرة كما هي وتحديد خصائصها للحصول على النتائج المرجوة، إذ يتيح لنا دراسة مستوى الرضا عن التخصص وتوفير المعلومات والبيانات التي نحتاجها حول هذا الموضوع.

وعليه يسمح لنا الأسلوب الاستكشافي التعرف على مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة من متربصي التكوين المهني، أما الأسلوب السببي المقارن فيمكننا من دراسة دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص حسب متغيرات الدراسة (المكانة الاجتماعية للتكوين المهني، طبيعة اختيار التخصص، مهن الآباء، التخصص والجنس)

2- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة في البحث العلمي، إذ تعد الوسيلة التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه ومتغيرات دراسته.

❖ وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على تخصصات التكوين المهني.
- أخذ الموافقة على تطبيق الاستبيانات.
- مقابلة المسؤولين للتنسيق معهم حول أوقات تطبيق الاستبيانات.
- تقديم طلب للمستشار من أجل مرافقة الباحث أثناء عملية تطبيق الاستبيانات.

❖ ولقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- الحصول على معلومات حول العينة.
- الحصول على معلومات حول التكوين المهني.
- معرفة ما إذا كانت بنود الاستبيانات واضحة للمتربصين.
- تقدير الوقت اللازم للإجابة على الاستبيان.

3- مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في متربصي التكوين المهني بولاية الوادي والبالغ عددهم 2245 متربصا ومتربصة، خلال الموسم الدراسي (2024/2023).

❖ **عينة الدراسة:** تم في هذه الدراسة الاعتماد على العينة الطبقية العشوائية والمتكونة من 143 متربصا تمثل نسبة (6.36%) من المجتمع الأصلي ، ويمكن توضيح خصائصها كما يلي:

جدول (2) توزيع العينة حسب متغير: المستوى الدراسي

المؤسسة	المستوى الدراسي						المجموع
	متوسط		ثانوي		جامعي		
	ت	%	ت	%	ت	%	
المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني العمامرة البشير	00	00	70	48.95	11	07.69	81
مركز التكوين المهني والتمهين نور الدين بوراس -تكسبت-	26	18.18	29	20.27	00	00	55
مركز التكوين المهني والتمهين هبيته ابراهيم	07	04.89	00	00	00	00	07
المجموع	33	%23.07	99	%69.23	11	%07.69	143

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 143 متربصا على مختلف معاهد ومراكز التكوين المهني، يتبين أن أغلب المتربصين لديهم مستوى الثانوي من التعليم الأساسي يليه المستوى المتوسط ثم الجامعي.

جدول (3) توزيع العينة حسب متغير: الجنس

المؤسسة	الجنس				المجموع
	ذكر		أنثى		
	ت	%	ت	%	
المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني العمامرة البشير	48	33.56	33	23.07	81
مركز التكوين المهني والتمهين نور الدين بوراس -تكسبت-	36	25.17	19	13.28	55
مركز التكوين المهني والتمهين هبيته ابراهيم	07	04.89	00	00	07
المجموع	91	%63.63	52	%36.36	143

من خلال الجدول السابق يتبين أن أفراد العينة والبالغ عددهم 143 متربصا أغلبهم ذكور حيث تمثل عدد الذكور في المعهد الوطني العمامرة البشير 48 متربصا، ومركز التكوين المهني تكسبت 36 متربصا ومركز التكوين هبيته إبراهيم 07 ذكور.

أما عدد الاناث فقد بلغ 33 متربصة في المعهد الوطني المتخصص بنسبة 23.07 بالمئة، وتمثل عددهم ب 19 متربصة بنسبة 13.28 بالمئة.

جدول (4) توزيع العينة حسب متغير: التخصص

المؤسسة	التخصصات				المجموع
	التخصصات الحرفية		التخصصات المكتبية		
	ت	%	ت	%	
المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني العمامرة البشير	00	00	81	72.97	81
مركز التكوين المهني والتمهين نور الدين بوراس -تكسبت-	25	78.12	30	27.02	55
مركز التكوين المهني والتمهين هبيته ابراهيم	07	21.87	00	00	07
المجموع	32	%100	111	%100	143

ومن خلال الجدول السابق نجد أن أغلب العينة تتوزع بكثرة في التخصصات المكتبية وحتى التخصصات ذات المستوى التعليمي المرتفع (ثانوي) مثل الإعلام الآلي والأمانة المكتبية والعكس في التخصصات الحرفية فنجد عدد المتربصين قليل مقارنة بالتخصصات المكتبية.

جدول (5) يوضح توزيع العينة حسب مهن الآباء

مهنة الأب	التكرار	النسبة المئوية
أعمال حرة	78	%54.54
موظف مستوى متوسط	08	%05.59
موظف مستوى ثانوي	16	%11.18
موظف مستوى جامعي	31	%21.67
بطالة	10	%06.99
	143	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أولياء عينة المتربصين يمتهنون الأعمال الحرة ويتمثل عددهم بـــــــ 78 متربصا ومتربصة بنسبة 54.54 بالمئة من العدد الكلي، يليه موظفي المستوى الجامعي والذي يبلغ عددهم 31 ولي أمر والمقدرة نسبتهم ب 21.67 بالمئة، يليه موظفو المستوى الثانوي حيث بلغ عدد تكرارهم بـــــــــــــ16فردا بنسبة 11.18 بالمئة، ثم الأولياء البطالين و الذين بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة 06.99 بالمئة، و أخيرا الأولياء الموظفين ذوي المستوى المتوسط و الذين يقدرون بنسبة 05.59 بالمئة و المتمثلين ب 08 أفراد.

4- أدوات الدراسة

تعتبر أدوات الدراسة وسيلة لازمة وضرورية إذ يستخدمها الباحث للوصول الى المعلومة اللازمة للدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع راي افراد العينة عن طريق الاستبيانات اعتمدنا على ادوات رئيسية هي:

1. مقياس الرضا عن التخصص: تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياس الرضا عن التخصص للباحث (العجمي،2006)، الذي يهدف الى الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص، وبعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة التي شملت تغيير عبارة: العمل المهني بـ: التكوين المهني.

يتكون هذا المقياس من 26 بندا موزعة على الجوانب التالية:

الجوانب	البنود
الجانب الأول: الجانب الشخصي والاجتماعي	البنود السلبية(1،3،5،8،11،12)
	البنود الموجبة(2،4،6،7،9،10)
الجانب الثاني: الجانب العملي	البنود السلبية(13،14،15،16 ،21، 22 ،23)
	البنود الموجبة(17،18،19،20،24،25، 26)

2. مقياس المكانة الاجتماعية: تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياس الباحث (العجمي،2006)، الذي يهدف الى التعرف عن المكانة الاجتماعية للتكوين المهني، وبعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة التي شملت تغيير عبارة: العمل المهني بـ: التكوين المهني.

ويتكون هذا المقياس من 24 بندا موزعة على الجوانب التالية:

الجانب	البنود
الجانب الأول: الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة	البنود السلبية (3،4،5،8،9)
	البنود الموجبة (1،2،6،7،10)
الجانب الثاني: الجانب الاقتصادي للمهنة	البنود السالبة (11،12)
	البنود الموجبة (13،14،15)
الجانب الثالث: الجانب العلمي للمهنة	البنود السالبة (16،20،21،24)
	البنود الموجبة (17،18،19،22،23)

❖ طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

يطلب من المتربصين المستجيبين تقدير مدى موافقتهم على فقرات المقياس، وقد تم تصحيح استجابات المتربصين على الأداتين (استبيان الرضا عن التخصص واستبيان المكانة الاجتماعية للتكوين المهني) في ضوء السلم التالي لتوزيع الدرجات على غرار مقياس ليكارت للأداتين على النحو التالي:

إذا كانت الفقرات إيجابية أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

البدائل	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

إذا كانت الفقرات سالبة فقد أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

البدائل	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

❖ الخصائص السيكومترية:

- **صدق الأدوات:** للتأكد من صدق الأداتين (الرضا عن التخصص، المكانة الاجتماعية) تم عرضهما في استبانة تحكيم على مجموعة من المحكمين تألفت من 16 محكما، وبالتالي فقد شكلت آراء المحكمين دلالة صدق الظاهري وصدق المحتوى للأداتين.
- **ثبات الأدوات:** للتحقق من ثبات الأداتين قام الباحث بتطبيق أداتي الدراسة على عينة من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالبا من طلبة المعهدين لأداة القياس درجة الرضا عن اختيار التخصص و (30) ولي أمر لأداة النظرة المجتمعية للمهنة من اولياء أمور طلبة المعهدين مع الاتصال بهم للتأكد من وصول الأداة لهم، وتم اعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين.

تم حساب معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون، فكان معامل الثبات لأداة قياس درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصهم (0,88)، ومعامل الثبات لأداة قياس النظرة المجتمعية للمهنة (0.85) وهي نتائج يمكن الاعتماد عليها، والجدولان التاليان يوضحان معامل الثبات للمجالات المختلفة للأداتين.

جدول : معاملات الثبات لمقياس درجة الرضا عن التخصص

المجال	معامل الثبات
الجانب الشخصي والاجتماعي	0.71
الجانب العملي	0.78
معامل ثبات الاختبار ككل	0.88

جدول : معاملات الثبات لمقياس المكانة الاجتماعية للتكوين المهني

المجال	معامل الثبات
الجانب الاجتماعي والثقافي للمهنة	0.79
الجانب الاقتصادي للمهنة	0.71
الجانب العلمي	0.70
معامل ثبات الاختبار ككل	0.85

(العجمي،2006، ص19)

وعليه فقد تم في هذه الدراسة اعتماد مؤشرات الصدق والثبات التي توصل إليها صاحب المقياس.

3. مقياس المشروع الشخصي للمتربص:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على مقياس المشروع الشخصي للتلميذ لـــــــــ (مشري، 2023) الذي يهدف إلى الكشف عن طبيعة الاختيار الدراسي للتلميذ (اختيار وفق مشروع شخصي–اختيار غير مدروس) بعد إجراء بعض التعديلات اللغوية المتعلقة بتغيير الصياغة اللغوية لبعض البنود (مثل تغيير عبارة: الثانوية بالتكوين المهني...وهكذا).

❖ **وصف المقياس:**

يتكون هذا المقياس من:

1. مقدمة استهلالية وتعليمات.

- **البنود:** يضم هذا المقياس 56 بندا مقسمة على خمسة أبعاد تتضمن 08 مؤشرات، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (5): أبعاد ومؤشرات مقياس المشروع الشخصي للمتربص

البعد	المؤشر	أرقام البنود
معرفة الذات	الميل نحو التخصص وتفضيله على تخصصات أخرى	2، 10، 20، 22، 26، 31، 36
	تقييم القدرات والاهتمامات والقيم، الاستقلالية والقدرة على اتخاذ قرار	1، 3، 8، 15، 21، 28، 34، 37
معرفة المحيط	البحث والتحكم في المعلومات الدراسية	44، 50، 51، 56
	البحث والتحكم في المعلومات المهنية	4، 9، 16، 25، 33، 40
البلورة	مواءمة الذات مع المتطلبات الدراسية والمهنية	5، 14، 23، 29، 45، 49، 53
	مواءمة الذات مع المتطلبات المهنية المستقبلية	6، 18، 27، 38
التنفيذ	بذل المجهود من أجل النجاح في الشعبة	7، 12، 24، 32، 39، 43، 47
	البحث عن مزيد من المصادر لزيادة الاطلاع حول ما يتعلق بالشعبة	11، 17، 30، 48، 52، 54
المراجعة		13، 19، 35، 41، 42، 46، 55

ويقابل كل بند من بنود هذا المقياس خمسة بدائل إجابة تتدرج من: "تنطبق جدا" إلى "لا تنطبق أبدا".

البنود الموجبة	2، 3، 5، 6، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 32، 33، 35، 36، 38، 39، 41، 42، 43، 44، 45، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56
البنود السالبة	1، 4، 7، 8، 9، 10، 20، 31، 34، 37، 40، 46، 47

2. الخصائص السيكومترية

- **الصدق:** تم التحقق من صدق هذا المقياس بطريقتين:صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية وتم التوصل إلى أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.
- **الثبات:**تم التحقق من الثبات بحساب معامل (ألفا لكرونباخ) وتم التحصيل على معامل = 0.76.

وعليه فقد تم في هذه الدراسة اعتماد مؤشرات الصدق والثبات التي توصل إليها صاحب المقياس.

❖ **طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:**

يطلب من المتربصين المستجيبين تقدير مدى موافقتهم على فقرات المقياس، وقد تم تصحيح استجابات المتربصين على استبيان طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي–اختيار غير مدروس) في ضوء السلم التالي لتوزيع الدرجات على غرار مقياس ليكارت على النحو التالي:

إذا كانت الفقرات إيجابية أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

البدائل	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

إذا كانت الفقرات سالبة فقد أعطيت الدرجات بالشكل التالي:

البدائل	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

5- الأساليب الإحصائية

بعدما تم القيام بجمع البيانات وترتيبها وتفريغ الاستبيانات، تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات، حيث استخدمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة فرضيات ومتغيرات الدراسة وأهدافها نذكر:

- **المتوسط الحسابي:** يعتبر المتوسط الحسابي من أهم الأساليب وأكثرها استخداما في المقاييس الإحصائية، وقد استعمل في الدراسة الحالية لحساب متوسط المتربصين على مقياس الرضا عن التخصص.
- **الانحراف المعياري:** وقد استعمل لحساب انحراف درجات التلاميذ على مقياس الرضا عن التخصص.
- **اختبار "ت" لدلالة الفروق:** يعد اختبار "ت" من أهم الاختبارات الإحصائية وأكثرها استخداما في الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، التي تهدف للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين، كالفروق بين الذكور والإناث، وبين التخصصات وبين المستويات.... الخ. سواء كانت عينات متساوية أو غير متساوية.

وفي الدراسة الحالية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين بهدف دراسة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لعينتين في ظل متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، طبيعة اختيار التخصص، مهن الآباء والمكانة الاجتماعية للتكوين المهني).

- **إختبار التباين الأحادي:**

هو اختبار يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل الى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة.

وفي هذه الدراسة تم إستخدام إختبار أنوفا لحساب أكثر من متغيرين كـــحساب متوسطات مهن الآباء (بطالة، موظف مستوى متوسط موظف مستوى ثانوي موظف مستوى جامعي أعمال حرة).

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

تم توزيع المقاييس على أفراد العينة المتكونة من (143) متربص و متربصة من متربصي المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالوادي، مركز التكوين المهني و التمهين بوراس نور الدين و مركز التكوين المهني و التمهين هبيته ابراهيم، في الموسم الدراسي (2024/2023) حيث وجدت بعض الصعوبات قبل وأثناء تطبيق الدراسة الحالية والمتمثلة في رفض بعض المؤسسات السماح للباحثة بإجراء الدراسة، وعدم تعاون البعض في تسهيل المهمة العلمية بسبب انشغالهم بأمور المؤسسة، و رغم الصعوبات حاولت الباحثة الوصول الى بعض المسؤولين لتيسير قبول تطبيق هذه الدراسة و هذا ما يسر عليها هذه المهمة.

وبعد استرجاع المقاييس، تم تفريغها في الحاسوب وقد اعتمد في تحليل المعطيات وفقا لتساؤلات الدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS.

خلاصة الفصل

من حيثيات هذا الفصل نكون قد تطرقنا الى جميع الاجراءات المنهجية الواجب إتباعها في الدراسة، فقد تعرضنا الى المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي وهو الملائم لهذه الدراسة، ثم بينا عينة الدراسة وخصائصها، ثم تم عرض صدق وثبات الأدوات المستعملة في الدراسة، وكما تعرضنا الى إجراءات الدراسة الأساسية والتي اعتمدت على الاحصائية التي تناسب فرضيات الدراسة وتوصلنا في الأخير الى عدة نتائج سنقوم بعرضها في الفصل التالي بالتفصيل.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

1-عرض و مناقشة نتائج التساؤل العام

2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

5-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

6-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد

في هذا الفصل سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، باستخدام الأساليب الاحصائية الملائمة لاختبار فروض الدراسة وذلك كما يلي:

1- عرض نتائج الدراسة

أولا: عرض نتائج التساؤل العام للدراسة

والذي ينص على ما يلي:

ما هو مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني؟

للإجابة عن هذا التساؤل اعتمدت الباحثة على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الرضا عن التخصص، ثم حساب دلالة المتوسط باستخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث أشارت نتائج معالجة البيانات لما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9): مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	DF	T	SIG
درجة الرضا الكلية	97.8112	13.77125	142	17.203	0.000

- يتضح من خلال الجدول (9) أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (97.81) بانحراف معياري قدر بـــ (13.77) ومتوسط فرضي (78)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وهي تقع في المجال (24-130)، وبالانتقال الى قيمة ت التي بلغت (17.20) عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنها دالة،وهذا ما يدل أن مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي معاهد ومراكز التكوين المهني بمدينة الوادي **عال**،وبهذا تمت الاجابة على التساؤل الأول.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه:" لا يوجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي- اختيار غير مدروس)"

ولإختبار هذه الفرضية إستخدمنا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وإختبار ت،والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (10):نتائج إختبار(ت) لدلالة الفروق في الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى لطبيعة اختيار التخصص

الفروق في	إختيار التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	SIG	T	DF
الدرجات الكلية على المقياس	مشروع غير مدروس(17)	85.64 71	15.43511	.000	-4.089	141
	وفق مشروع شخصي(126)	99.4524	12.732007		-3.529	19.052

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ:

- أن المتوسط الحسابي لدرجات المتربصين الذين اختاروا تخصصهم ليس على أساس مشروع شخصي بلغ (85.64) بانحراف معياري قدر بـــ (15.43)،وبالانتقال الى قيمة ت التي بلغت (4.08-) عند مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنها دالة،ومنه يمكن القول بأنه توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص (وفق مشروع شخصي-اختيار غير مدروس) لصالح الاختيار وفق المشروع الشخصي وعليه فإن الفرضية الأولى لم تتحقق ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

والتي تنص على أنه:" لا يوجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني "

ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وقيمة (ت)،والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (11): دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى للنظرة الاجتماعية للتكوين المهني

الفروق في	النظرة الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	SIG	DF
الدرجات الكلية على المقياس	منخفض(3)	79.6667	4.50925	.000	2
	متوسط(46)	89.7609	12.22054		140
	مرتفع(94)	102.3298	12.39180		142

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن درجات نظرة المجتمع للتكوين توزعت بالشكل التي:

- – في الدرجات الكلية للرضا عن التخصص: إحتل الترتيب الأول النظرة المرتفعة للتكوين المهني بمتوسط حسابي قدر بـــ (102.32) و بانحراف معياري قدر بـــ(12.39) وتليها النظرة المتوسطة للتكوين المهني التي قدر متوسطها الحسابي بـــ (89.76) ، و بانحراف معياري (12.22) ، و المرتبة الأخيرة جاءت النظرة الاجتماعية المنخفضة التي بلغ متوسطها الحسابي (79.66) و بانحراف معياري قدر ب(4.50) ، بالإنتقال الى قيمةSig التي بلغت (0.05) بمعنى أنها دالة، و منه يمكن القول بأنه توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني لصالح أصحاب النظرة الاجتماعية المرتفعة.

رابعا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

والتي تنص على أنه:" لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء"

ولإختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول(12): دلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء:

خصائص الدرجات	مهن الآباء	المتوسط	الانحراف المعياري	أدنى درجة		أعلى درجة
الدرجة الكلية للرضا	أعمال حرة (78)	96.3462	14.71710	46.00		123.00
	موظف مستوى متوسط(8)	101.0000	7.11136	89.00		109.00
	موظف مستوى ثانوي(16)	100.1250	13.12948	81.00		120.00
	موظف مستوى جامعي(31)	98.8065	14.07935	56.00		121.00
	بطال(10)	106.1000	5.89633	100.00		118.00
التباين في	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	DF	F	SIG
الدرجة الكلية للرضا	بين المجموعات	25877.143	187.516	138	1.404	0.236
	داخل المجموعات	1052.760	263.190	4		

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن درجات الرضا عن التخصص وفق مهن الآباء قد توزعت كما يلي:

- – في الدرجات الكلية للرضا عن التخصص : إحتل الترتيب الأول الأولياء البطالين بـــ متوسط حسابي قدر بـــ (106.10) و بانحراف معياري قدر بـــ(5.89) ويليها الأولياء الموظفين بالمستوى المتوسط الذين قدر متوسطهم الحسابي بـــ (101.00) ، و بانحراف معياري (7.11) ، ثم الأولياء الموظفين بالمستوى الثانوي الذين بلغ متوسطهم الحسابي (100.12) و بانحراف معياري قدر ب(13.12) يليها الأولياء الموظفين بالمستوى الجامعي و الذين قدر متوسطهم الحسابي بـــ (98.80) و بانحراف معياري بلغ(14.07)، وفي المرتبة الأخير الأولياء ذوي الأعمال الحرة بمتوسط (96.34) بإنحارف معياري قدر بـــ (14.71)، و بالانتقال الى قيمةsigالتي بلغت(0.236) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، و منه يتبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف مهن الآباء.

وهذه النتيجة تدفعنا الى قبول الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء.

خامسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص (تخصصات مكتبية، تخصصات حرفية) ".

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{25}$)، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): قيمة Tودلالتها الإحصائية للفروق بين التخصصات في متغير مستوى الرضا عن التخصص

البيانات الإحصائية / التخصصات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة SIG	درجة الحرية	دلالة T
التخصصات المكتبية	111	99.24	14.276	1.878	0.173	2.353	0.020	141	دالة إحصائيا
التخصصات الحرفية	32	92.84	10.617						

من خلال الجدول رقم (13): نجد أن عدد المتربصين في التخصصات المكتبية يساوي (111)، والمتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن التخصص لديهم يساوي (99.24)، وانحرافهم المعياري يساوي (14.276)، ونجد أن عدد المتربصين في التخصصات الحرفية يساوي (32)، والمتوسط الحسابي لمستوى الرضا عن التخصص لديهم تساوي (92.84)، وانحرافهم المعياري يساوي (10.617)، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي (1.878) ومستوى الدلالة Sig تساوي (0.173)، وهي أكبر من مستوى معنوية (0.05)، إذا هي غير دالة إحصائيا، وعليه يمكن القول بأن مجموعة المتربصين في التخصصات المكتبية والمتربصين في التخصصات الحرفية متجانستين، وعليه بلغت قيمة T تساوي (2.353)، ومستوى الدلالة Sig تساوي (0.020)، وهي أقل

من مستوى معنوية (0.05) وعليه الاختبار دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، ودرجة حرية (141)، بناءا على ذلك نرفض الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأنه: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص (تخصصات مكتبية، تخصصات حرفية)** "، ونقبل الفرض البديل القائلة بأنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص (تخصصات مكتبية، تخصصات حرفية)**"، أيأنه يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجة مستوى الرضا عن التخصص بالنسبة للمتربصين في التخصصات المكتبية والمتوسط الحسابي لدرجة مستوى الرضا عن التخصص المتربصين في التخصصات الحرفية، وهذه الفروق لصالح مجموعة المتربصين في التخصصات المكتبية .

سادسا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

والتي تنص على أنه:" لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس"

ولإختبار هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني التي تعزى للجنس

الفروق في	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	SIG	T	DF
الدرجات الكلية على المقياس	ذكور(91)	97.2637	13.54813	0.531	-0.628	141
	إناث(52)	98.7692	14.235557			

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن متوسط الإناث من متربصي التكوين المهني على مقياس الرضا عن التخصص البالغ(98.76)،ومتوسط الذكور من متربصي التكوين المهني على مقياس الرضا عن التخصص البالغ (97.26)، كما جاءت قيمة ت (-0.628)

بقيمة إحتمالية محسوبة (0.531) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)،ومنه يتبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف الجنس.

وهذه النتيجة تدفعنا الى قبول الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: مناقشة نتائج التساؤل العام للدراسة

نص التساؤل: ما مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني؟

يلاحظ من خلال نتائج الجدول (9) أن مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة جاء مرتفعا،وهذا حسبما بينته المعالجة الإحصائية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا عن التخصص، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (97.81) وهي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي للمقياس والتي قدرت بـــ(78).

إتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من عمان وكتفي (2021) و أبورقيبة (2020) وصيفور (2020) التي توصلت كلها الى أن مستوى الرضا عن التخصص مرتفع.

وعليه يمكن القول أن ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص لدى العينة يعود الى أن المتربصين الراضين عن تخصصاتهم لديهم ميول لهذه التخصصات و كذا يمتلكون دافعية إنجاز أكبر من الذين تحصلوا على مستوى أقل في مقياس الرضا عن التخصص ، إذ توصلت دراسة ريال (2017) الى أن عامل الميل إحتل الصدارة من حيث الترتيب فيما يخص العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني، كما توصلت إلى انه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث من حيث دافعية الانجاز ، و هذا ما يدل على أن الأفراد باختلاف جنسهم يطمحون للتفوق و النجاح في تخصصاتهم سواءا المكتبية أو الحرفية و غالبا ما يسجل هؤلاء مستويات عالية في الرضا ، كذلك يعد الاندماج من العوامل المساعدة على تحقيق مستوى جيد في الرضا عن التخصص.

فمستوى الرضا عن التخصص المرتفع يمنح المتربصين الشعور بالارتياح ويزيد في قدرته على اكتشاف مواهبه، كما يمنحه دافعية أكبر في الوصول بمهاراته وقدراته الى مستويات أكبر بحيث يحقق بهذا تقدير لذاته و ثقة بنفسه و قدراته و هذا ما يشجعه على مواجهة العقبات و الصعوبات الأكاديمية.

كما يمكن أن يكون لمستشار التوجيه دور في ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص لدى المتربصين ، و ذلك من خلال عملية التوجيه السليمة كما أنه يقوم بتقديم الدعم و الإرشاد للمتربصين لمساعدتهم في اختيار التخصص لهم بناءا لميولهم و مهاراتهم ، بالإضافة الى أنه يقوم بتحفيز المتربصين على اتخاذ القرار المناسب بشأن اختيار التخصص المناسب ، وعليه توصلت دراسة غراس (2015) الى أن لمستشار التوجيه دور في مساعدة المتربصين على التكيف و النجاح في التكوين ، كما أوضحت أن لخدمات الاعلام و التوجيه دور لمساعدتهم على التكيف والاندماج في التخصص و التحصيل الجيد وبالتالي النجاح في التكوين .

ثانيا: مناقشة نتائج الفرضية الأولى

والتي تنص على أنه " لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني بخلاف طبيعة إختيار التخصص"

أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني لصالح الاختيار وفق مشروع شخصي، ويتبين هذا من خلال تباين متوسطات كل من الاختيار وفق مشروع شخصي والاختيار الغير مدروس: مما يؤدي الى رفض الفرضية الصفرية التي تنص:

"لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص"

من خلال البحث عن الدراسات التي تناولت الفروق في الرضا عن التخصص لدى المتربصين تعزى لمتغير طبيعة اختيار التخصص، تبين عدم وجود بحوث تطرقت لهذا المتغير، (وهذا في حدود علم الباحثة) وأن ما توفر من الدراسات تناول موضوع المشروع الشخصي مع متغير آخر، أو طبيعة التوجيه مع متغيرات أخرى.

وتعزى هذه النتائج الى أن هناك وعي لدى المتربصين بقدراتهم وميولهم وتخطيطهم لمهنة المستقبل، وهذا من شأنه أن يرفع من درجة الرضا عن التخصص لدى المتربصين خصوصا أنهم قد إختاروا هذه التخصصات وفق رغباتهم، كما يتبين أن الاختيار غير المدروس للمشروع الشخصي يضعف من مستوى الرضا عن التخصص لدى الأفراد والعكس.

كما تؤكد مشري(2002) أن المشروع الشخصي هو خاصية تنبع من شخصية الفرد وبالتالي لا يتم زرعه من طرف مختص التوجيه، إلا أن الخدمات التي يقدمها للأفراد جد ضرورية على اعتبار ان التوجيه مساعدة ليتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيهها بحيث يستطيعون الاختيار عن بينه ويتخذوا من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه تحقيق هذه الأهداف والتي اختاروها بطريقة ذكية، وذلك على اساس أن المشروع مفهوم قابل للتربية.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرضية الثانية

التي تنص على أنه "لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الإجتماعية للتكوين المهني".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني لصالح النظرة الاجتماعية المرتفعة.

وهذا ما تؤكده دراسة العجمي(2006) إذ توصل الى أن أولياء الطلبة في الكويت ينظرون للتعليم المهني بنظرة إيجابية، وفي نقيض ذلك توصلت دراسة مدانات (1982) إلى أن اتجاهات مجتمع الطلبة الصف الثالث الاعدادي الذكور في محافظة عمان نحو التعليم المهني سلبية نوعا ما.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج الى أن تخصصات التكوين المهني لها أهمية كبيرة في سوق العمل بحيث توفر إطارات بشرية مهنية هامة في شتى المجالات المهنية سواءا حرفية أو مكتبية، وهذا من شأنه يرفع من درجة الرضا عن التخصص لدى المتربصين فنظرة المجتمع للتكوين المهني نظرة إيجابية تزيد من رضا المتربصين.

رابعا: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

والتي تنص على أنه " لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف مهن الآباء "

أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء، ولقد إختلفت هذه الدراسة مع دراسة غالي عبود(1983) التي توصلت الى أن مهنة الأب تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وقد تعزى نتائج هذه الدراسة الى أن المتربصين لا يرون آبائهم قدوة لهم في مهنة المستقبل ، و قد يتجنب البعض اختيار تخصص يرتبط بمهنة والده ربما لتجنب مواجهة التحديات والصعوبات التي قد يواجهها في سوق العمل، كما قد يؤثر اختلاف الاهتمامات بين الآباء و الأبناء في ميلهم لمجالات أخرى تختلف عن عمل آبائهم مما يجعلهم يختارون مجالات مهنية مختلفة عن تلك التي اختارها آبائهم، و قد يؤثر اختلاف الطموحات و الاحتياجات بينهم فإحتياجات طموحات الجيل الحالي تختلف عن الأجيال السابقة مما يجعلهم يختارون مجالات عمل تلبي هذه الاحتياجات بدلا من اتباع نفس مجال عمل آبائهم، بالإضافة الى الظروف الاجتماعية و الاقتصادية فقد يجبر الأبناء على اختيار مهنة أخرى تتناسب مع هذه الظروف.

خامسا: مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

والتي تنص على أنه "لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف التخصص"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني لصالح التخصصات المكتبية،ولقد إختلفت هذه الدراسة مع دراسة أميطوش(2017) والتي توصلت الى أنه لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف التخصصات المكتبية واليدوية.

يمكن أن تعزى هذه النتائج الى أن تخصصات التكوين المهني المكتبية هي الأكثر طلبا من قبل المتربصين بحيث يميل أغلبهم لهذه التخصصات ربما لأنها توفر لهم مناصب عمل أكثر راحة في حين قد يراها البعض الآخر بأنها تشبه نوعا ما ، التخصصات الجامعية و نظرا للوعي الذي يتمتع به متربصي التكوين المهني في محاولة الحصول على تكوين مهني لائق و خاصة أنها تمكنهم من الحصول على تكوين نظري و اكتساب معارف و مهارات جديدة تساعدهم للنجاح في حياتهم المهنية، و رغم أن الطلب أصبح كبيرا على الحرفيين إلا أنه يتضح بأن المهن الحرفية، قد تندثر بمرور الزمن و هذا يرجع لقلة التحاق الأفراد بهذه التخصصات، وعليه وجب على المسؤولين إتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوصها.

سادسا: مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

والتي تنص على أنه "لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف الجنس"

حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في مستوى الرضا عن التخصص باختلاف الجنس،وقد إتفقت هذه الدراسة مع دراسة طالبي (2023) التي بينت أن العلاقة بين مستوى الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لا تختلف باختلاف الجنس، في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة حبيب (1990) التي توصلت الى أن الرضا يختلف باختلاف الجنس.

و تعزى هذه النتائج الى أن المتربصين و بغض النظر عن اختلاف الجنس يطمحون جميعهم الى التفوق و الحصول على نتائج مرضية و هذا ما يجعلهم يشعرون بالرضا عن تخصصهم ، كما أن هذا الأخير يعد مطلبا من مطالب النجاح فشعور المتربص بأن التخصص الذي يدرسه ملائم لقدراته يجعله أكثر اندماجا في دراسته ، كما تعزى هذه النتائج الى أن المتربصين من الذكور و الإناث هم على الأغلب بمرحلة عمرية واحدة و تعكس بدورها متطلبات و خصائص مشتركة و هذا ما قد يؤثر على كلا الجنسين في مستوى رضاهم عن التخصص ، كما قد تعزى الى أن ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه لا تتأثر باختلاف الجنس فمثلا قد نجد الأنثى تمتهن الفلاحة والعكس فقد نجد الذكر يمتهن خياطة الملابس النسوية.

خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات:

تم في هذه الدراسة العمل على الكشف عن مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني و معرفة الفروق في مستوى الرضا باختلاف (الجنس، التخصص النظرة الاجتماعية للتكوين المهني، طبيعة اختيار التخصص و مهن الآباء) و ذلك من خلال استخدام مقاييس لكل من الرضا عن التخصص لـــــ(العجمي،2006)، النظرة الاجتماعية للتكوين المهني لـــــ(العجمي، 2006) و مقياس طبيعة اختيار التخصص لـــــ(مشري، 2023)، و بعد القيام بالخطوات البحثية والمنهجية و بعد تفريغ و معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائيا توصلنا الى النتائج التالية :

- مستوى الرضا عن التخصص المهني لدى متربصي التكوين المهني كان مرتفعا.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف طبيعة اختيار التخصص لصالح الاختيار وفق مشروع شخصي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف النظرة الاجتماعية للتكوين المهني لصالح النظرة الاجتماعية المرتفعة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف مهن الآباء.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف الجنس
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الرضا عن التخصص لدى متربصي التكوين المهني باختلاف التخصص لصالح التخصصات المكتبية.

وفي ضوء هذه النتائج التي أسفرت عليها الدراسة الميدانية. و بعد الاطلاع على التراث النظري للدراسة و التي تناولت موضوع الرضا عن التخصص المهني الذي أصبح أمرا مهما خصوصا لدى المتربصين الملتحقين بمراكز التكوين المهني ، و رغم ارتفاع مستوى الرضا عن التخصص عند المتربصين إلا أنه يجب الاهتمام أكثر بالعوامل التي تساعد على زيادته خصوصا عند متربصي التخصصات الحرفية باعتبارها حرفا أساسية في حياتنا اليومية و تشجيع الأفراد على دراسة مثل هذه التخصصات ، كما يجب

تحسين صورة التكوين المهني ككل و عدم حصره فقط في أنه حل للفشل الدراسي ، بل ينبغي اعتباره أحد الخيارات الأساسية للولوج لعالم الشغل.

وعليه يمكن تقديم المقترحات التالية:

- ضرورة الاهتمام بالرضا عن التخصص المهني بشكل عام والنظرة الاجتماعية وطبيعة الاختيار بشكل خاص.
- تطبيق برامج ارشادية للمتربصين في جميع المعاهد والمراكز التكوينية، بهدف تبصيرهم بطبيعة تخصصاتهم المهنية،وأهمية الدور المهني الذي سوف تؤهلهم لشغله مستقبلا.
- تطبيق برامج ارشادية تهدف الى تعديل اتجاهات المتربصين نحو تخصصات التكوين المهني.
- وفي إطار تراكمية المعرفة، نقترح إجراء الدراسات التالية:
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص في التكوين المهني.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بالطلبة الجامعيين خصوصا طلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي(ليسانس).
- إجراء المزيد من الدراسات خصوصا حول طبيعة إختيار التخصص للوقوف على العوامل المؤثرة فيه.

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية

- أعمر، فضيلة(2018) .أهمية تطوير برامج التكوين المهني و ربطها بالمنظومة الاقتصادية و الاجتماعية. *مجلة البدر*.ص920-933.
- البداينة، ذياب والمجالي فايز(1996). الحراك الاجتماعي بين الأجيال و التفضيل المهني لدى الأبناء. *مجلة مركز البحوث التربوية*،05 (9)، 207-243.
- الحلالشة، فاروق (2007). التغير في المكانة الاجتماعية للمهن في المجتمع الأردني. *مجلة العلوم الانسانية*.(27)، 5-27.
- الرشيدي،سميحان (2018). الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة و التأهيل*،(6)، 26-62.
- العجمي،شجاع فهم مانع(2006). درجة رضا طلبة المعاهد المهنية عن اختيارهم لتخصصاتهم الدراسة و علاقتها بالنظرة المجتمعية للمهنة في دولة الكويت.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.
- العمري،نادية محمد (2017). المرونة النفسية و علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة الارشاد النفسي*،(50)،02-49.
- أميطوش، موسى(2017). مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني دراسة ميدانية على عينة من المتربصين في التكوين المهني. *مجلة البحوث التربوية و التعليمية*،(6)، 20-96.
- بلعجوز، حسين وبيصار عبد المطلب (2018). مساهمة استراتيجية التكوين المهني للدولة في تطوير سوق العمل الجزائري. *مجلة إرتقاء للبحوث و الدراسات الاقتصادية*،26-42
- بن عياش،حورية (2017). تشخيص لواقع الانتقاء و التوجيه المهنيين في قطاع التكوين المهني في الجزائر *مجلة أبحاث نفسية و تربوية*، (10)، 233-258.
- بن مبارك، نسيمة(2014). الرضا عن التخصص الدراسي و علاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة. [رسالة الماجستير غير منشورة]. جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية .

- بن يحي، فرح(2022). مهارات تصميم المشروع الشخصي للحياة و المشكلات السلوكية لدى عينة من المراهقين.*مجلة البحوث التربوية و التعليمية*.11(3).311-328.
- بوبكر، هشام (2014) . التكوين المهني و إستراتيجية تطويره في الجزائر. *مجلة الواحات للبحوث و الدراسات* ، (20)،283-295.
- بوشنافة،أحمد وصديقي فاطمة (2015). دور مراكز التكوين المهني في النهوض بالصناعات التقليدية و الحرفية بالجزائر. مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية، 4 (1)،35-50.
- بوعافية ،هاجر وعميمون، أم الخير (2001). علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح للطالب الجامعي.[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ورقلة، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم النفس و علوم التربية.
- بوعمود ،فضيلة (2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة. [مذكرة لنيل شهادة الماستر]. جامعة سعيدة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية.
- جرو، حميدة (2015). موائمة استراتيجيات التكوين المهني لمتطلبات الشغل [رسالة ماجستير غير منشورة] . جامعة بسكرة ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
- جرو،حميدة(2018). سياسة قطاع التكوين المهني بالجزائري في ربط مخرجاته بعالم الشغل ولاية بسكرة نموذجا من 2010الى2015. *مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية*،(35)،47-62.
- جيلالي،سراج (2018) .الميول المهنية و علاقتها بالتخصص الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوي. *مجلة دراسات نفسية و تربوية*، 11(1)،193-204.
- حديد، يوسف و بوذيب صالح،(د س).واقع خدمات التوجيه و الارشاد المهني في ضوء إصلاح منظومة التكوين المهني :التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر واقع و آفاق : واقع خدمات التوجيه و الارشاد المهني في ضوء إصلاح منظومة التكوين المهني.دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.

- -درماش، آسيا(دس). المشروع الشخصي لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي، *مجلة حقائق للدراسات النفسية و الاجتماعية*، (10)،139-149.
- رابحي،بوعبدالله (2011). دراسة علاقة التكوين المهني بالمحيط الاقتصادي في ظل إصلاحات المنظومة التكوينية. *مجلة المعيار*،(3)،262-284.
- ريال، فايزة (2017).العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني و أثرها على دافعية إنجاز المتربصين بالتكوين المهني.[أطروحة دكتوراه غير منشورة]جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم التربية.
- زايد،عادل محمد(2003).إدارة الموارد البشرية رؤية استراتيجية. مصر،دار الكتب العربية للطباعة والنشر .
- سامعي،توفيق (2010). مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي القطاع المكون. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة سطيف، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.
- سيدهم، يمينة (2020). الرضا عن التخصص الدراسي و علاقته لدى عينة من طلبة السنة الأولى ليسانس . [مذكرة لنيل شهادة الماستر]، جامعة أدرار، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم العلوم الاجتماعية.
- شارف أفرول، نسرين(2015).خريجو الجامعة ،التكوين المهني و سوق العمل في الجزائر دراسية ميدانية بالمعهد واضح بن عودة . [رسالة ماجستير غير منشورة] ،جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع.
- طالبي،مليكة(2023).الرضا عن التخصص و علاته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة *مجلة دراسات إنسانية و إجتماعية*.12(2).211-232.
- طوبال،كميلية (2019). دور مراكز التكوين المهني في تنمية كفاءة الموارد البشرية دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني و التمهين أومدور عبد الحق قالمة، [مذكرة لنيل شهادة الماستر]. جامعة قالمة، كلية العلوم الانسانية، قسم علم الاجتماع.
- عبد الهادي،حامد عبد المقصود(1986).التنمية الصناعية و الاختيار المهني دراسة ميدانية للعوامل الاجتماعية المؤثرة على تحديد موقف الشباب السعودي من العمل الصناعي. *مجلة كلية الآداب*، 13(2)، 497-576.

- عطية، أحمد محمد السيد (2008) أسس تربية الطفل بين النظرية و التطبيق، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- عياد، وائل محمود(2011).الميول المهنية و القيم و علاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة.[رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة الأزهر،كلية التربية،قسم النفس.
- غراس، رحمة(2015). التوجيه في التكوين المهني دراسة ميدانية لعينة من المتربصين بمراكز التكوين المهني و التمهين بالجزائر العاصمة.[رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة الجزائر،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية،قسم علم الاجتماع.
- غنايم، أمل (2018). قلق المستقبل المهني و الرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة. *مجلة التربية الخاصة و التأهيل*، (6)، 183-230.
- غياث، بوفلجة(2002). التكوين المهني و التشغيل بالجزائر.الجزائر، دار الغرب للنشر و التوزيع.
- قدوري،خليفة(2019) .الرضا عن التوجيه و علاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، *مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية*. 12 (1)،132-154.
- قريشي،عبد الكريم (1998). التكوين و التوظيف في الجزائر. *مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية*،(1).
- فرج،أحمد السيد، محمود (2001).تقويم مراكز التكوين المهني بوزارة الشؤون الاجتماعية.[رسالة ماجستير غير منشورة]،جامعة حلوان ، مصر.
- قيسي،محمد السعيد (2017). أثر برنامج تدريبي قائم على المرافقة و الصحيفة الوثائقية في بناء المشروع الشخصي المستقبلي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة ورقلة ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم النفس و علوم التربية.
- مشري، سلاف(2002)علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر.[رسالة ماجستير غير منشورة] ،جامعة ورقلة،كلية الآداب و العلوم الانسانية ،قسم علم النفس و علوم التربية.

- ميسة،فاطمة وميسة، فضيلة(2014). الرضا عن التخصص الدراسي و علاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي.[مذكرة لنيل شهادة الماستر]، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسم علم النفس و علوم التربية.
- نيس،حكيمة(2011). الحاجات الارشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية النفسية*،3 (5)، 79- 103.
- هادي،مرزاقة و مويسات وردة،(2022). أسباب التسرب في قطاع التكوين المهني (النمط الحضوري) حسب آراء المكونين و المتربصين .[مذكرة لنيل شهادة الماستر] ، جامعة المسيلة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس.
- واضح ،العمري ومذكور لزهر(2020).تطوير التكوين و التشغيل لدى الشباب من خلال تفعيل خلايا الارشاد و التوجيه بمؤسسات التكوين المهني. *مجلة أبحاث نفسية و تربوية*،10 (1)، 93-110.
- ورغي، سيد أحمد وبن معاشومهاجي (2020). قطاع التكوين المهني في الجزائر بين واقع التعليم التقليدي و تحديات التعليم الالكتروني. *مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية*،3 (2)، 57-74 .
- وزارة التكوين و التعليم المهنيين : مدونة الشعب المهنية و تخصصات التكوين المهني، الجزائر.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Unicef.(27march.2018) .education:lutter contre le decrochage scolaire [program]https://www.unicef.org/algeria/education

الملحق (1): مقياس الرضا عن التخصص

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

أخي المتربص أختي المتربصة، تحية طيبة...

في إطار القيام ببحث علمي للحصول على شهادة الماستر؛ نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نهدف من خلالها الكشف عن آرائكم حول جوانب تخص تخصصكم في التكوين المهني ومهنتكم المستقبلية ونظرة المجتمع للتكوين المهني.

المطلوب أن تجيب إجابات صادقة وموضوعية بوضع إشارة (×) أمام الخيار المناسب، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، كما أن إجابتك لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي:

البيانات العامة

الجنس: ذكر( ) أنثى ( ) المستوى التعليمي:.....

التخصص:..... مهنة الأب:.....

الرجاء وضع علامة(×) أمام الخيار الذي تعتقد أنه يعبر عن رأيك في تخصصك:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لو أتيحت لي الفرصة لإعادة النظر في التخصص نفسه فلن أختاره.					
2	أنصح الطلبة الجدد باختيار تخصصي نفسه.					
3	أشعر بالخجل عند سؤالي عن تخصصي.					
4	أطبق ماتعلمته في المعهد في حياتي العامة.					
5	أشعر أن هناك نقصا في ما يقدم لي لي من مواد.					
6	لن أختار المهنة التي ليس لها علاقة بتخصصي.					
7	أجد ماتعلمته في تخصصي يواكب التطورات العالمية.					
8	أشعر أنني فقدت إحترام المجتمع نتيجة دراسة هذا التخصص.					
9	أتابع كل ماهو جديد في مجال تخصصي.					
10	أفتخر بين أصحابي بمزايا تخصصي.					
11	أنصح الطلبة الآخرين بعدم إختيار هذا التخصص.					
12	أنصح زملائي بالتفكير بتغيير هذا التخصص.					
13	لا أعتقد أن تخصصي هذا سيدفعني للنجاح في حياتي العملية.					
14	أجد تخصصي هذا مملا.					
15	أشعر بالإحباط و أن دراستي ماهي إلا إضاعة للوقت و الجهد.					
16	سأغير تخصصي إذا توافر لذي بديل آخر.					
17	أعتقد أنه بعد تخرجي سأكون مهيأ للعمل في سوق العمل المهني.					
18	أعتقد أن هذا التخصص سيوفر لي فرص عمل أكثر من أي تخصص آخر.					
19	أجد تخصصي هذا ممتعا و ينمي القدرات العقلية.					
20	أنوي ممارسة العمل المهني بعد تخرجي.					
21	تخصصي يدفعني الى عدم احترام الوقت.					
22	أرى أن تخصصي أقل أهمية من التخصصات الأخرى.					
23	أفضل لو أني أكملت دراستي في الثانوية لأبتعد عن هذا التخصص.					

24	أعتقد أن تخصصي أفضل من التخصصات الأخرى.					
25	تخصصي يدفعني الى تحمل المسؤولية.					
26	اخترت هذا التخصص للحصول على الشهادة لرغبتي في التكوين المهني.					

الملحق (2)مقياس النظرة الاجتماعية للتكوين المهني

الرجاء وضع علامة(×) أمام الخيار الذي تعتقد أنه يعبر عن نظرة المجتمع للتكوين المهني:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	ينظر الأفراد في المجتمع الى التكوين المهني نظرة تقدير واحترام.					
2	يقدر المجتمع القيمة الاجتماعية للتكوين المهني.					
3	ليست هناك حاجة للتكوين المهني في مجتمعنا لتوافر المتخرجين من الجامعة.					
4	ينظر أفراد المجتمع الى التكوين المهني نظرة متدنية.					
5	الكثير من أفراد المجتمع يعارضون الالتحاق بالتكوين المهني.					
6	الكثير من الأسر ترغب في أن يمارس أبنائها العمل بعد التكوين المهني.					
7	ينظر أفراد المجتمع باحترام الى من يزاول العمل بعد التكوين المهني.					
8	الالتحاق بالتكوين المهني يضعف المكانة الاجتماعية للفرد.					
9	يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن التكوين المهني لا يناسب إلا الفاشلين دراسيا.					
10	يعتقد الكثير من أفراد المجتمع أن شهادة التكوين المهني ذات مكانة عالية.					
11	يرى أفراد المجتمع أن التكوين المهني لا يناسب إلا الفقراء.					
12	يرى الكثير من الأفراد أن التكوين المهني لا يناسب إلا من لديه قدرات يدوية وحرفية.					
13	ينظر المجتمع الى العمل بعد التكوين المهني بأنه لا يحقق مردودا ماديا مناسبا للفرد.					
14	يعتقد الكثيرون من أفراد المجتمع أن الكسب المادي من مهن التكوين المهني أفضل من الوظائف الأخرى.					
15	يرى أفراد المجتمع أن التكوين المهني يوفر الكثير					

	من فرص العمل للفرد.					
16	في نظر كثير من أفراد المجتمع أن التكوين المهني يضعف من تنمية التفكير العلمي.					
17	يعتقد الكثير من الأفراد أن التكوين المهني ينمي الإبداع.					
18	يرى أفراد المجتمع أن التكوين المهني يزيد من التواصل مع المستجدات العلمية.					
19	هناك اعتقاد أن التكوين المهني ممتع.					
20	يرى الكثيرون أن التكوين المهني يجعل أداء العمل روتينيا.					
21	يعتقد الكثيرون أن العمل بشهادة التكوين المهني يقلل من عمر الانسان.					
22	هناك اعتقاد أن التكوين المهني يوفر راحة نفسية.					
23	العمل بشهادة التكوين المهني يدفع المجتمعات نحو التقدم.					
24	يعتقد الكثيرون أن العمل المهني متعب.					